

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : التربية الحركية

**مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز
لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية باتنة**

إشراف الأستاذة :

د / حميدي سامية

إعداد الطالبان :

سعيد عبد الرزاق

بلواع رزيقة

السنة الجامعية

2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

إذن بطبع وإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ المشرف :

.....
.....

أذن للطالب:

.....
.....

التخصص:

.....
.....

الفوج :

.....
.....

بطبع وإيداع مذكرة ماستر
تحت عنوان

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

لدى مسؤول شعبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

بسكرة في :

مسؤول الشعبة

إمضاء الأستاذ المشرف



شكر و تقدير

نحمد الله تعالى و نشكره على توفيقه ومنه بتيسير إتمام هذا البحث.
كما نتقدم بخالص الشكر للأستاذة الفاضلة "حميدي سامية" التي أشرفت على العمل ، و
لم تبخل علينا بتوجيهاتها و إرشاداتها .
كما نشكر كل الأصدقاء و الزملاء الذين لم يخلوا علينا بإبداء آراءهم و توجيهاتهم .
فجزاهم الله عنا جميعا خير الجزاء.

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلي روح أبي الطاهرة و أمي اللذان اجتهدا في تربيّتي،

و غرسا في قلبي بذرة العلم.

إلي إخوتي و أخواتي

إلي كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا البحث.

الفهرس

	الفهرس
	شكر وتقدير
	الاهداء
	الفهرس
أ	مقدمة
	الجانب التمهيدي
4	1-مشكلة الدراسة
6	2-فرضيات الدراسة
6	3-اهداف الدراسة
7	4-اهمية الدراسة
7	5-الدراسات السابقة
12	6-تحديد المفاهيم والمصطلحات
	الجانب النظري
21	الفصل الاول ماهية المقاربة بالكفاءات وطرق تدريسها و تقويمها
22	توطئة
23	نشأة المقاربة بالكفاءات
26	1-2- مبادئ المقاربة بالكفاءات
28	1-3- خصائص المقاربة بالكفاءات
30	1-4-اهداف المقاربة بالكفاءات
31	1-5- التقويم وفق المقاربة بالكفاءات
37	1-6- طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
43	ملخص
44	الفصل الثاني ماهية دافعية الانجاز و دور الأستاذ و تنميتها
45	توطئة
46	النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
50	انواع الدافعية للإنجاز
51	مكونات الدافعية للإنجاز
52	طرق قياس الدافعية الانجاز
55	العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز

56	اهمية الدافعية للإنجاز
58	صفات الافراد ذوي دافعية الانجاز
59	دور المعلم في زيادة دافعية الانجاز
61	ملخص
62	الفصل الثالث الخلفية النظرية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
63	توطئة
64	صفات استاذ التربية البدنية و الرياضية الناجح
65	الاعداد المهني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
66	الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية و الرياضية
67	حقوق استاذ التربية البدنية و الرياضية و تأثير على كفاءته المهنية
68	دور استاذ التربية البدنية و الرياضية
70	الصعوبات و العراقيل التي تواجه استاذ التربية البدنية و الرياضية
72	ملخص
	الجانب التطبيقي
	الفصل الاول الاجراءات المنهجية المتبعة في البحث
74	تمهيد
75	المنهج العلمي المتبع
75	مجتمع الدراسة و البحث
77	تحديد متغيرات الدراسة
78	ادوات جمع المعلومات
81	الوسائل الاحصائية المستعملة في المعالجة النهائية
83	خلاصة
85	الخاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق



المقدسة



مقدمة

قامت المنظومة التربوية الجزائرية بعدة إصلاحات، شملت المناهج التربوية وأساليب التعليم، وكان للمعلم والأستاذ أثرها تجارب وممارسات تعليمية متنوعة، وتعتبر المقاربة بالكفاءات أحد الإصلاحات الجديدة التي تبنتها، نظرا للاتجاهات الفعالة التي تنادي بها كتوجيه التلاميذ نحو قدراتهم الذهنية من تحليل وتركيب وحل المشكلات بدل التراكم المعرفي، ليكون لتعلمهم معنى، ولحل مشاكلهم إمكانية، الأمر الذي جعل المنظومة التربوية تطبقها في جميع المراحل التعليمية، من بينها التعليم الثانوي، حيث شملت جميع المواد الدراسية ومن بينها التربية البدنية والرياضية، باعتبارها جزء هام من البرنامج التربوي الذي يهدف إلى إعداد متعلم يفكر عن طريق اللعب، وتنميته بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا. وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو المسؤول عن تطبيق هذه المقاربة؛ لتؤتي هذه المادة فعاليتها، ينبغي أن يهيأ له المحيط التربوي بما تطلب هذه المقاربة من وسائل مادية، وعوامل اجتماعية (ثقافة المعلم، والمتعلم، والأولياء..) وعوامل فكرية كمقاومة التغيير لدى المعلمين، أو عدم كفاءتهم، أو عدم تحمسهم، وهذا من شأنه أن يؤثر على دافعية الإنجاز لديهم؛ كونها تحرك سلوكهم، وتنشطهم في المواقف التربوية والتعليمية، وتؤثر على دورهم مع تلاميذهم، وتذلل الصعاب التي تواجههم، لأداء وممارسة مهنتهم بكل حماس، من هنا جاءت هذه الدراسة لتتأكد من وجود علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، والتي تمت على مستوى بعض ثانويات بلديات ولاية باتنة، وللتوصل إلى ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي كما قمنا بالدراسة الاستطلاعية لاختيار أدوات البحث والتي تمثلت في التحليل البيبيلوغرافي والملاحظة وكذا المقابلة والاستبيان، ولكن بسبب جائحة كورونا covid19 التي عمت البلاد تم غلق المؤسسات التعليمية فلم نتمكن من استخدام هذه الأدوات وبالتالي عدم إتمام بعض الإجراءات التطبيقية المتعلقة بالدراسة، كما واجهتنا مجموعة من الصعوبات تمثلت في حادثة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في البلاد العربية، وقلة المراجع المتخصصة، والمراجع التي تناولت الموضوع، بالإضافة إلى غلق الجامعات، ولكن

بفضل الله عز وجل استطعنا تجاوز بعض هذه العراقيل، فتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة جوانب جاءت كالاتي: الجانب التمهيدي الذي تضمن: تحديد الإشكالية والفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها، ودوافع اختيار الموضوع، وكذلك الدراسات السابقة، وتحديد مفاهيم المصطلحات. الجانب النظري والذي احتوى ثلاثة فصول وهي: الفصل الأول تحت عنوان: "ماهية المقاربة بالكفاءات وطرق تدريسها وتقويمها" والذي تطرقنا فيه إلى: نشأة المقاربة بالكفاءات ومبادئها وخصائصها وأهدافها، بالإضافة إلى تقويمها وكذا طرق تدريسها. الفصل الثاني: والمعنون بـ "ماهية دافعية الإنجاز ودور الأستاذ في تنميتها" والذي تضمن: النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، وأنواعها ومكوناتها، وكذلك طرق قياسها، والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى أهميتها وصفات الأفراد المتسمين بها، ودور المعلم في زيادتها. الفصل الثالث: جاء بعنوان "الخلفية النظرية لأستاذ التربية البدنية والرياضية" حيث تم التطرق فيه إلى: صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح، وإعداده المهني، وكذا كفاياته المهنية، وحقوقه، ودوره، بالإضافة إلى الصعوبات والعراقيل التي تواجهه. الجانب التطبيقي والذي تضمن فصلا واحدا بعنوان: "الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث" والذي تطرقنا فيه إلى المنهج العلمي المتبع ومجتمع الدراسة، وكذا تحديد متغيرات الدراسة، وأدوات جمع المعلومات، بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في المعالجة النهائية وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وفي الأخير نسأل الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد والصلاح وأن يرزقنا الإخلاص في نية القول والعمل، إنه على ذلك قدير.



الجانب التمپیری



1- الإشكالية :

حدثت تغيرات عديدة في عالم المعرفة، بحيث أصبحت متشعبة ومتجددة، وتأثيراتها في تطور المجتمعات واضحة، فالتى تمتلك المعرفة تتفوق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، من هنا كان لزاما على المنظومة التربوية أن تغير نظرتها للتعليم، ليس لمجرد تلقين هذه المعارف وإنما لخلق مواطن متفاعل ومتكيف مع هذه التغيرات، فكان التدريس بالمقاربة بالكفاءات أحد أهم التغيرات التي حدثت في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم على المستوى العالمي، وهذا لكونها تجعل من المتعلم فاعلا نشطا يتعلم كيف يتعلم، لا ما يجب ان يتعلم، كما انها تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم لعلها باستعمال الأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك .
وبما أن المنظومة التربوية تعتمد في تحقيق أهدافها بصورة رئيسية على الأستاذ، حيث يفترض منه أن يقوم بواجباته بأسلوب يتسم بالفاعلية، لتأدية دوره المنتظر منه على أكمل وجه، جاءت هذه المقاربة لتجعل منه موجها لا ملقنا، كما أعطته الحرية و الاستقلالية في اختيار النشاطات التعليمية، وهذا قد يؤثر على أدائه ودافعية الانجاز لديه .

هذه الأخيرة التي تعتبر من الدوافع المهمة التي تقود الفرد وتوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته، وأن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه، وتعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق .

وفي هذا الصدد يرى "جولدنسون" أن الدافعية للإنجاز تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال، من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء، والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة"⁽¹⁾ من هنا تظهر أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدى المعلم، كون

1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 94 .

الإنجاز أحد النتائج النهائية للتدريس، وكونه هدفا تربويا في حد ذاته، فالمعلم الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي. من هذا المنطلق اهتمت المنظومة التربوية الجزائرية باعتماد المقاربة بالكفاءات بداية من الموسم الدراسي(2004،2003)، وطبقتها في المؤسسات التعليمية كغيرها من دول العالم، باعتبارها عنصر أساسي متحكم في دافعية الإنجاز وبالتالي الأداء وفعالية التعليم .

وبما أن التربية البدنية والرياضية مادة دراسية شأنها كباقي المواد، تسعى إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والمعارف والمواقف المرتبطة بمجال العناية بالذات، وصقل القدرات البدنية والحس-حركية، فقد نالت نصيبها في ضوء هذا المنهج الجديد الذي تبنته المنظومة التربوية. ولكن رغم كل هذه المساعي فإن واقع المؤسسات التعليمية الجزائرية يعج بمشاكل عديدة، فأساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي، تواجههم عراقيل تتمثل في اكتظاظ الاقسام بالتلاميذ، وقلة الوسائل والامكانيات اللازمة لتطبيق منهجية المقاربة بالكفاءات، وهذا ما لمسها الطالبان من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية، ما يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة وبالتالي على أداءهم، وكذا على إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة.

انطلاقا من كل ما تقدم أراد الباحثين من خلال هذه الدراسة الوصول إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي هل هنالك علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟ ومنه تفرعت التساؤلات التالية:

1- هل هناك علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات ودافع المثابرة لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2- هل هناك علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات ودافع تحمل الصعاب لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

3- هل هناك علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات ودافع الطموح لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

4- هل هناك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع الاستقلالية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2 فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات الجزئية :

1- هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع المثابرة لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية .

2- هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع تحمل الصعاب لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية .

3- هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع الطموح لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية

4- هنالك علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع الاستقلالية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية

3- أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا إلى :

- التحقق من وجود علاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية باتنة .

- التعرف على العلاقة الموجودة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع المثابرة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية باتنة.

- التعرف على العلاقة الموجودة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع تحمل الصعاب لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية باتنة .التعرف على العلاقة

الموجودة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع الطموح لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية باتنة .

- التعرف على العلاقة الموجودة بين مقارنة التدريس بالكفاءات ودافع الاستقلالية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية باتنة .

4 - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في: كونها جمعت بين مصطلحين مهمين هما التدريس بالمقاربة بالكفاءات، التي لازالت حديثة نسبيا وكثر الجدل حول إيجابياتها وسلبياتها، ودافعية الإنجاز التي تمثل مساحة واسعة من العلوم النفسية التي يعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر. وتظهر أهميتها في كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين التي تناولت الفرضيات الجزئية التي ذكرت سابقا والتي تخدم الهدف العام جيدا .

5 - أسباب اختيار الموضوع :

أردنا أن ندرس هذا الموضوع ؛ لأنه يتناسب وميولاتنا. درس ولم يحرر جيدا.

6 - الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحثين بالدراسات السابقة ، لاحظنا أن دراسة المقاربة بالكفاءات ودافعية الإنجاز قد لاقت اهتماما من قبل الباحثين سواء في المجال التربوي أم الإداري ، إلا أن دراسة العلاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات و دافعية الإنجاز لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسة على حد علمنا وخاصة لدى الأساتذة، و انسجاما مع موضوع الدراسة يعرض الباحثين بعضا من هذه الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة، وهي :

- دراسة "يحه هشام" "2015-2016" : بعنوان مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة - و التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مقارنة التدريس بالكفاءات و دافعية الإنجاز عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية و كذا معرفة ما إن كانت هذه المقاربة تساعد الأستاذ على العمل و ما تلقاه من تجارب أو نفور لدى

الأساتذة، و للتحقق من ذلك قام الباحث بإجراء دراسة اعتمادا على المنهج الوصفي بالأسلوب المصححي على مجتمع قوامه 30 أستاذ من أصل 39 أستاذ على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، واستخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وكان من أبرز نتائجها :
- نظام المقاربة بالكفاءات هو الأكثر تحفيزا و مساعدة الأساتذة في عملية التدريس.

- لا تلقى المقاربة بالكفاءات نفور و استياء أساتذة التربية البدنية و الرياضية .
- توجد علاقة بين مقاربة التدريس بالكفاءات و دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وهي علاقة إيجابية تحفيزية .

بناء على نتائج هذه الدراسة و مناقشتها، تم اقتراح عدد من التوصيات من قبل الباحث، كان من أهمها:

تكثيف البحث في موضوع المقاربة بالكفاءات و علاقتها بالدافعية .
- التعليق على الدراسة السابقة :

من خلال عرض الباحثين للدراسة السابقة تبين لديهما الآتي:
أولا: في ضوء ما أشارت إليه الدراسة السابقة، استطاع الباحثين الاستفادة منها في الآتي:

1- الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان المتمثل في:
"مقاربة التدريس بالكفاءات و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية "

2- تحديد مشكلة الدراسة.

3- تحديد الهدف العام.

4- إثراء الجانب النظري.

5- الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.

6- التعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة و هي الاستبانة.

7- التعرف على الأسلوب الإحصائي المناسب الذي يمكن استخدامه في هذه الدراسة.

ثانيا : تميزت الدراسة الحالية عن السابقة بالآتي :

أ - من حيث العينة: شملت 30 أستاذ تم اختيارهم بشكل عشوائي على مستوى بعض ثانويات ولاية باتنة .

ب - من حيث المجتمع: انفردت هذه الدراسة بتطبيق أدواتها على مجتمع ضم 15 ثانوية تربوية لبعض بلديات ولاية باتنة .

ج - من حيث الاستبيان: انفردت هذه الدراسة ببناء استمارة ضمت أربع محاور، الأول لمعرفة العلاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع المثابرة لدى الأساتذة، و الثاني لمعرفة العلاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع تحمل الصعاب لدى الأساتذة، و الثالث لمعرفة العلاقة بين التدريس و فق المقاربة بالكفاءات و دافع الطموح لدى الأساتذة، و الرابع لمعرفة العلاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع الاستقلالية لدى الأساتذة، أما الدراسة السابقة فقد ضمت استمارتها ثلاثة محاور، الأول لمعرفة إن كانت المقاربة بالكفاءات تشكل بالنسبة للأستاذ حافزا للتدريس، و الثاني لمعرفة إن كان نظام المقاربة بالكفاءات يساعد الأستاذ على تأدية واجبه على أكمل وجه، و الثالث لمعرفة إن كانت هذه المقاربة تلقى نفور واستياء الأساتذة .

من هنا اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها و قيمتها العلمية.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- الدراسات السابقة

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات

توطئة

سوف نحاول في هذا الفصل توضيح بعض العناصر الأساسية التي تقوم عليها أي دراسة علمية، وذلك من خلال تحديد مشكلة البحث، ووضع فرضيات يتم على ضوءها تحديد الأهداف التي يسعى الباحثان لتحقيقها، وأهمية الدراسة التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع، وعرض الدراسات السابقة التي تطرقت للموضوع، وكذا تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تتوخى الدراسات العلمية الدقة في تناولها للمصطلحات التي تقوم عليها الدراسة، و بما أن المصطلح الواحد قد تتعدد معانيه، أو يتباين معناه ضيقا واتساعا في العلم الواحد أو في العلوم المتقاربة، رأينا أن نضع بين يدي هذه الدراسة مفاهيما واضحة للمصطلحات التي سترد بها معنا للبس .

المقاربة :

أ. لغة : مشتقة من مادة (قرب) و التي تعني الدنو، وقد و رد تعريفها في لسان العرب، يقول ابن منظور : (قرب الشيء يقرب قربا وقربانا وقربانا، أي دنا فهو قريب . و التقرب : التدني إلى شيء .

والإقرب : الدنو، و تقارب الذرع إذا دنا إدراكه وقارب الشيء دناه .

وشيء مقارب, أي وسط بين الجيد و الرديء - و المقارب: الطرق.(1)
" أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فنجد التعريف الآتي: قارب من يقارب،
مقاربة، فهو مقارب، قارب الشيء: داناه .
قارب النهاية: أوشك أن ينتهي، قاربه في رأيه، شابهه قارب في الأمر: اقتصد وترك
المبالغة"(2)

ب - اصطلاحا :

ثمة تعريفات عديدة للمقاربة نذكر منها ما يلي :
- المقاربة كيفية معينة لدراسة مشكل، أو تناول موضوع ما، بغرض الوصول إلى
نتائج معينة.(3)

- المقاربة هي الخطة المستعملة لنشاط ما، ترتبط بأهداف معينة، و التي يراد منها
دراسة وضعية ، أو مسألة أو حل مشكلة ، أو بلوغ غاية معينة ، أو الانطلاق في
مشروع ما .(3)

- المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية
تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب
من طريقة ووسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و النظريات
البيداغوجية.(4)

ج - إجرائيا :

هي الكيفية والاستراتيجية التربوية و البيداغوجية التي تحقق التقارب بين مكونات
العملية التعليمية ، من أجل تحقيق غاية تعليمية .

1/ ابن منظور - لسان العرب ، تح : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسين الله ، هاشم محمد، الشاذلي، دار المعارف ،
القاهرة ، مج 5 ، باب القاف ، مادة {قرب} ، ص 6835
2/ أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2008 ص 1791
3/ لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات ، دار عومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 59 .

3/ المرجع نفسه ، ص 60 .
4/ يحه هشام، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة ت، ب، ر، (مذكرة ماستر)، جامعة م
، خ، ب ، 2015 ، ص 20

2-7- التدريس :

أ - لغة: مشتق من مادة "درس" ومعناه التلقين و التعليم و قد جاء تعريفها في معجم اللغة العربية المعاصر يقول أحمد مختار عمر: "درس الكتاب و نحوه: قام بتدريسه ، أقرأه و أفهمه للطلبة ونحوهم".(1)

ب - إصطلاحاً: للتدريس تعريفات عديدة من بينها :

- عملية مخططة منتظمة محكومة بأهداف، ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية، تهدف إلى اعتبار مكونات منظومة التدريس و خصائص الطلبة والمدرسين و المحتوى التدريسي، وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور و التكامل في الهيئة التدريسية و بهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية.(2)

- وتتنظر بعض التعريفات إلى التدريس باعتباره نقل معلومات ومهارات من المعلم للطلبة.(3)

- وعرفه آخرون بأنه " نشاط يهدف لمساعدة المتعلم كي يتعلم , أي لتحقيق أهداف تعليمية مهنية يمكن أن ينمو بها معرفياً ووجدانياً و حركياً ليصبح فرداً قادراً على تحقيق حاجاته وحاجات المجتمع.(4)

- و هناك اتجاه من التعريفات يرى أن التدريس " سلسلة من عمليات متعددة العناصر و مختلفة لعملية تحديد السلوك الذي يراد التغيير فيه، وعملية تحديد مواقف و أساليب التفاعل، و تحديد و اختيار الوسائل التقنية المناسبة ووسائل التقييم.(5)

إجرائياً: التدريس هو عبارة عن أنشطة محكمة التخطيط منتظمة هادفة، تقوم على المتعلم بشكل كبير أما المعلم فيعتبر المرشد و الموجه، و كلاهما يتعاونان لإنجاح عملية التدريس مع توفر شروط أساسية كالمناهج المتبعة و الوسائل التعليمية .

1/ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (مصدر سابق)، ص 738.
2/ محمود داود سليمان الربيعي، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، عمان الأردن ط1، 2006، ص 4.
3/ المرجع نفسه ، ص 5
4/ شيماء جمال ، مفهوم التدريس ، موقع دراسي ، 31 مارس 2011
5/ نفس المرجع .

3-7- الكفاءات :

أ- لغة: مشتقة من مادة "كفأ" و التي تعني النظير، وقد ورد تعريفها في لسان العرب على النحو الآتي :

كفاء: جمع أكفاء وكفاء، و الكفئ: النظير، وكذلك الكفاء، و الكفو، و المصدر الكفاءة .

وتقول لا كفاء له , أي لا نظير له .

وتكافأ الشيءان تماثلا .(1)

كما ورد تعريفها في معجم اللغة العربية المعاصرة على النحو الآتي:

الكفاء : مثل ونظير، هو كفؤه، أي مماثل له و الكفاءة: المماثلة في القوة و الشرف، و المقدره و حسن التصريف".(5)

ب - اصطلاحا :

- عرفت بأنها "مجموعة منظمة ووظيفية من المواد (معارف، قدرات، مهارات...)، و التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات، و إنجاز أعمال".(2)

- وعرفها "دانو" على أنها: "مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات الحس حركية التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو نشاط ما أو وظيفة ما، فهي إذا تساعد على إيجاد الحلول للمشاكل و إنجاز المشاريع".(3)

- كما عرفت بأنها: " معرفة المرء الضمنية لحقيقة معينة أو لحدث ما أو لعمل من الأعمال، أو نشاط من الأنشطة العلمية معا يجعله قادرا على أداء هذا العمل أو النشاط بمهارة و قدرة مثالية".(4)

إجرائيا :

1/ ابن منظور ، لسان العرب ، (مصدر سابق) باب الكاف ، مادة كفأ ، ص 3892
 5/ أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، (مرجع سابق) ، ص 1942
 2/ حثروبي محمد الصالح ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، (مرجع سابق) ، ص 42
 3/ خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني والشفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف، دار التنوير، الجزائر، و ط ، 2004 ، ص 142 .
 4/ جرجس ميشال، معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية بيروت - لبنان، ط1، 2005، ص 419.

هي القدرة الذهنية و الفسيولوجية التي تمكن من استعمال مجموعة من المهارات و السلوكيات ، للوصول إلى الهدف بأقل جهد و في أقصر مدة .

4-7 المقاربة بالكفاءات:

أ. اصطلاحا :

- عرفت على أنها : "بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة " (1).

- كما عرفت بأنها : " محاولة لتحديث المنهاج و تفعيله، حيث تربط المعارف مباشرة بالممارسات الاجتماعية و بوضعيات معقدة، و مشكلات و مشاريع، لأنها تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف ، فضلا على تحصيلها، كما أنها تساعد التلاميذ الأكثر عوزا في الوقت الراهن على التعلم و النجاح " 2.

ب - إجرائيا :

هي استراتيجية وظيفية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية حيث تعمل على التحكم في مجريات الحياة بجميع مجالاتها ، ليصبح الفرد قادرا على تحمل المسؤولية و النجاح في الحياة عامة .

5-7 الدافعية :

أ - لغة : مصدر صناعي من دافع و يعني الرغبة . و الدافع : حافز وسبب (3).

و الدافع جمع دوافع من دفع .

- بدافع الحب : بحافز الحب ، بباعث

- الدافع : الرغبة ، الحافز و السبب (4).

1/ حاجي فريد ، المقاربة بالكفاءات ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2005 ، ص 2 .

2/ المرجع نفسه .

3/ جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط7 ، 1992 ، ص 302

4/ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، (مرجع سابق) ، ص 753.

ب - اصطلاحا :

هناك العديد من التعريفات التي قدمها الباحثون لهذا المفهوم ، نذكر منها مايلي :

- عرف "يونج" الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة من حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين .

- و عرف "هب" الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة.

- و عرف "فيذر" الدافعية بأنها استعداد شخصي ثابت نسبيا، قد يكون له أساس فطري ولكنه نتاج أو محصلة عمليات التعلم المبكرة، للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها.(1)

- أما "ليتمان" فقد عرف الدافعية بأنها العمليات أو الظروف الفسيولوجية أو السيكولوجية ، الفطرية أو المكتسبة، الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحي، و التي تحدد أو تصف كيف و لماذا يستمر السلوك، و يوجه نحو غاية أو هدف.(2)

6-7- الإنجاز :

أ- لغة: كلمة مشتقة من مادة "نجز" أي عمل و قضي.

و عرف الإنجاز في لسان العرب على معنى الإتمام ، فيقال " نجزت الحاجة إذا قضيت ، و إنجازك إياها ، أي قضاؤها و إتمامها ".(3)

كما ورد تعريفه في المعجم الوسيط بمعنى القضاء و الإتمام، " فيقال نجز الشيء نجزا : تم و قضي .

و يقال أنت على نجز حاجتك ، أي على شرف من قضائها ".(4)

ب إصطلاحا: له تعريفات عديدة نذكر من بينها :

- عرف بأنه : " إنهاء العمل الذي تم البدء فيه ".(5)

1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، (مرجع سابق) ، ص 69

2/ المرجع نفسه ، ص 70

3/ ابن منظور ، لسان العرب ، (مصدر سابق) ، باب النون ، مادة نجز ، ص 4352

4/ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط بمكتبة الشرق الدولية ، القاعدة، ط4 ، 2004 . باب النون ، ص 903.

5/ خالد بن مطر السهلي، قوة الإنجاز ، صحيفة جامعتي ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، 12 ديسمبر ، 202

- وعرفته مراجع الإدارة الحديثة على أنه: " تحقيق النتائج و الوصول إلى معايير التفوق و التميز".(1)
- كما عرف بأنه: " تحقيق أهداف مرسومة في السابق، في إطار خطة مدروسة للتطوير".(2)
- ج: إحرانيا:** هو إنماء وتحقيق الأهداف التي تم التخطيط لها بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن.

7-7- دافعية الإنجاز:

أ. اصطلاحا :

تعددت التعاريف التي أعطاها العلماء لدافعية الإنجاز، فقد عرفها عالم النفس الأمريكي "هانري موراي" بأنها، " رغبة وميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك "(3)

- وعرف "ماكلياند" وزملاءه الدافع للإنجاز بأنه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز .

- وعرفه " أحمد عبد الخالق " بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز و التفوق ، أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح .(4)

ب - إجرائيا :

1/ محمد بن دينة ، مفهوم الإنجاز ، صحيفة الأيام ، العدد 9764 ، 2 جانفي 2016

2/ المرجع نفسه

3/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، (مرجع سابق) ، ص 85

4/ المرجع نفسه ، ص 90 ، 94

هي سعي الإنسان نحو التميز والتفوق، بحيث يقبل على المهام الصعبة بهمة ونشاط، ويثابر للتغلب على العقبات، ويستمتع في مواقف المنافسة المتعددة في الحياة ، مع الشعور بأهمية الزمن.

8-7- أستاذ التربية المدنية و الرياضية:

أ. اصطلاحا :

- عرفه "بولديرو" بأنه "قائد، فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل و النشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات، وتقويمهم في النواحي المعرفية و مهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل، أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية".⁽¹⁾

- و عرف بأنه "الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه للمؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه و كذا الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية".⁽²⁾

إجرائيا :

هو المربي الكفاء الذي يخطط للدرس ويوجه التلاميذ، ويكسبهم قدرات بدنية و صحة عضوية و نفسية، و مهارات حركية، و علاقات إجتماعية.

1/ بوزامة داود ، متطلبات مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، (مذكرة ماستر) ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2015 ، ص 7 .
2/ فارس بوهالي، الصعوبات و العراقيل التي تواجه عمل الأستاذ أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية ، المرحلة العمرية 15-18 سنة ، (مذكرة ماستر) جامعة لمسيلة ، 2015 ، ص 10 .



الجانب

النظري



الفصل الأول: ماهية المقاربة بالكفاءات وطرق تدريسها

وتقويمها

- توطئة

1-1 نشأة المقاربة بالكفاءات

2-1 مبادئ المقاربة بالكفاءات

3-1 خصائص المقاربة بالكفاءات

4-1 أهداف المقاربة بالكفاءات

5-1 التقويم وفق المقاربة بالكفاءات

6-1 طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات

- ملخص

توطئة

لقد دفعت العولمة، والتكنولوجيا الجديدة، والمنافسة، واقتصاد السوق، بعلماء التربية إلى التفكير في كفايات مواجهتها، أو التكيف معها، فتوصلوا إلى مناهج جديدة تحمل أفكارا إبداعية؛ لكي تصبح المدرسة أكثر نفعاً، وتستجيب لمتطلبات العصر بالنسبة للمتعلم، ومنحه القدرات والمهارات التي تسمح له فعلاً أن يكون كفواً. وتشكل الكفاءات الضرورية للمتعلمين، بالنسبة لعمليتي التعليم والتعلم مقارنة بيداغوجية ملائمة، وهذا ما جعل المنظومة التربوية الجزائرية تتبنى المقاربة بالكفاءات في مناهجها التعليمية وكتبها المدرسية، وذلك حتى يتسنى للمتعلمين القدرة على مواجهة مختلف التحديات، والتكيف الصحيح مع الوضعيات الجديدة، وفيما يلي سنعرض نشأة هذه المقاربة، ومبادئها، وخصائصها، وأهدافها، وطرق تدريسها وتقويمها.

نشأة المقاربة بالكفاءات:

إن ظهور مفهوم البرامج التعليمية القائمة على فكرة الكفاءات لم يحدث فجأة، وإنما استغرق مدة مرة خلالها بمراحل و تأثر بنظريات، ومذاهب، وأراء فلسفية و نفسية ...

وفيما يلي سنقدم صورة عن السياقات العلمية التي انبثقت منها هذه المقاربة. لقد اتسم عصر النهضة في التربية في القرن التاسع عشر بظهور مميزات عامة خاصة بالحركة العلمية في التربية، ما أدى بعدد من المهتمين بها إلى تركيز اهتمامهم حول القدرات العقلية للمتعلم، وعلاقتها بالأعمال اليدوية، ومن أهم هؤلاء المهتمين "بستالوزي"(1746-1827)"الذي كان يؤكد على اقتران العمل العقلي بالعمل اليدوي، حيث جعل من الملاحظة المباشرة لمادة درس العلوم في المدارس الابتدائية الغاية الرئيسية في التعليم الابتدائي".(1)

وإلى جانب "بستالوزي" نجد "سبنسر" (1820-1903م) الذي يرى أن "خير أنواع المعرفة، هي تلك التي تمكن الفرد من المحافظة على حياته، وتكسبه المناعة و القوة، وتعرفه بالطرق الصحيحة، وعلى المعلم ان يستعمل هذه التربية لتحقيق اللياقة العقلية والجسمية معا ، وعلى المتعلم أن يلاحظ ويكتشف بنفسه".(2)

كما نجد مؤسس علم الاجتماع "أوغست كونت" (1798-1858) الذي يرى أن "لا سبيل إلى المعرفة إلا بالخبرة، والتجربة، وكان يشدد على دور المجتمع والمعطيات الحياتية في إعداد العقل وإصلاحه و توجيهه في الاتجاه الصحيح".(3)

مما سبق يمكن القول أن التعلم عند " بستالوزي" و"سبنسر" و "كونت" يتم عن طريق الملاحظة والاكتشاف والخبرة، وتحويل المعرفة إلى ممارسة؛ وذلك لكي يتكيف المتعلم مع محيطه ، وهذا يعتبر توجهها جديدا حول مفهوم الكفاءة وكيفية تطبيقها ضمن المناهج وطرق التدريس.

1/ راضية ويس المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، العدد 2015، 11، ص95.

2/ المرجع نفسه، ص95

3/ <https://books.google.dz>

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أدى التطور الحاصل في مختلف التخصصات إلى تغيير في كيفية تسيير المؤسسات الصناعية، فبدأت ضرورة تنمية البرامج الدراسية لنقل المعارف الجديدة الصالحة لهذه المرحلة، فظهر تياران لكل منهما وجهة نظر في كيفية تسيير الأمور الإنتاجية والمهنية، الأول هو التيلورية التي تنسب إلى الأمريكي "فردريك تايلور" (1856-1915) رائد الإدارة العلمية الذي "اكتشف طرق وميكانيزمات جديدة في تنظيم العمل داخل المقولة الأمريكية، تميزت بالتنظيم العملي والعقلاني للعمل؛ بمعنى أن هناك خبراء تقنيين ومهندسين يقومون بالتخطيط والتنظير، وبالمقابل هناك عمال يقومون بالتنفيذ الميكانيكي أو الآلي لما يتلقونه من توجيهات وتعليمات"⁽¹⁾ والثاني هو التيار السلوكي الذي يقوم على معادلة مثير- استجابة والملاحظة، وقد انتقلت أفكار هذين التيارين من عالم الشغل إلى عالم التربية، اين أصبحت البرامج تسيير وفق بيداغوجيا الأهداف المستنبطة من هذين التيارين، حيث لم يعد يعنى بالمحتوى فقط ، وإنما بالهدف المراد الوصول إليه وهو القدرة على كيفية ممارسة ذلك المحتوى ، وماهي النتائج المترتبة عليه والتي يمكن قياسها من خلال سلوكات قابلة للملاحظة؛ أي مثير واستجابة .

إن الفرد بالنسبة لهذين التيارين مثل الآلة المطبقة للأوامر والتعليمات فقط ؛ لأنهما ركزا على فكرة السلوكات القابلة للملاحظة والقياس لذا لا يستطيع توظيف قدراته ومعارفه في وضعيات غير متوقعة، وفي النصف الأول من القرن العشرين حدثت تغيرات في المجال الصناعي والسياسي والاقتصادي، وكذا التربوي، فتغيرت الأفكار وطريقة العمل التي انتهجها التيارين السابقين، مما أدى إلى مفهوم جديد لتحقيق النوعية والجودة في الإنتاج ، والذي انتقل بدوره إلى المجال التعليمي ، وهذا المفهوم هو الكفاءات، حيث أسهم مجموعه من العلماء في وضع الأسس النظرية لتطور هذا المصطلح ودفعه قدما، ومن بينهم "جون ديوي" (1859-1952) رائد العلم التربوي القائم على البراغماتية (المذهب التجريبي) الذي ابتكر طريقة العمل

1- راضية ويس، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، (مرجع سابق)، ص92

بالمشاريع وأسلوب حل المشكلات في التعليم فهو يرى بأن "الإنسان جزء من هذا الكون الذي يتغير ويتسع باتساع الوسائل والاكتشافات العلمية، ويتفاعل معه ويتصل به عن طريق الاختبار، وهذا التفاعل بين الإنسان (جسداً، فكراً، وعاطفة) من جهة وبين المحيط من جهة أخرى هو ما يكون الاختبار، وبه يستطيع الإنسان أن يتفاعل مع قوة المحيط فيتعاون معها أو يغير مجراها".⁽¹⁾

ويرى بأن "التربية لا يمكن أن تهدف إلى واحد من إثنيين : إما إلى تفتح حياة المتعلم، وإما إلى اعداده إلى الحياة المستقبلية، على التربية أن تهدف إلى الأمرين معا"⁽²⁾

وبناء على هذا فإن منهج "جون ديوي" يهدف إلى مماثلة الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية؛ لكي يتمكن المتعلم من حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وإلى جانب ديوي نجد "جان بياجيه" (1896-1980) صاحب النظرية البنائية الذي يرى أن "اكتساب المعرفة أو المعلومات لا تقدم إلى الفرد أو تلقن له، وإنما الفرد هو الذي يبحث عن تلك المعلومة ويتوصل إليها، من خلال البحث والتجريب ضمن وضعيات وسياقات مختلفة".⁽³⁾

وعليه فإن التعليم عنده ليس تبليغاً للمعارف بل عملية تسهيل مسار بناء هذه المعارف التي يقوم بها المتعلم بمفرده بتفاعله مع محيطه ولقد أثرت البنائية على التصورات التعليمية - الديدانكتيكية حيث وجه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تثير لدى التلميذ الحاجة إلى البحث وصياغة المشكلات، وإثارة القضايا وخلق فرص المبادرة والإبداع، وفي النصف الثاني من القرن العشرين انتقلت المعرفة من الميدان الأيديولوجي إلى الميدان البيولوجي، فصار العلم نتيجة التسارع التكنولوجي والاكتشافات العلمية، يشمل جميع الميادين الحياتية، يغير بسرعة من الحقائق العلمية المعروفة والمسلم بها، لذا تركز التربية في الوقت الراهن على وضع المتعلم في صلب الحياة المعاصرة، وتسعى إلى تكوين البنية العقلية السليمة لديه، وتبني التفكير

1/ المرجع نفسه، ص 96، 97

2/ نسيم عون، التعلم وبناء الإنسان - معرفياً نفسياً - إجتماعياً، (مرجع سابق)، ص 32.

3/ راضية ويس، المقاربة بالكفاءات ماهيتها ودواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، (مرجع سابق)، ص 102.

المرن لدى المتعلم في الوقت نفسه، ليصير بمقدوره التفاعل من المتغيرات العلمية الجديدة وحل المشكلات التي تعترضه بنفسه دون اللجوء إلى الحلول الجاهزة. بناء على ما سبق يمكن القول ان عالم الشغل كان وراء ظهور بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وذلك من خلال الأفكار التي طرحها "تياري التايلورية والسلوكية وبرزت كمذهب تربوي جديد بفضل الفلسفة البراغماتية والنظرية البنائية اللتان تريان أن التعلم الجديد يتم بوضع المتعلم في مواجهة مشكل مستمد من الممارسة اليومية، ومع التطور التكنولوجي والاقتصادي أصبح من الضروري التغيير في المناهج وطريقة العمل، ف جاء مفهوم الكفاءة كطريقة جديدة للتعامل مع مختلف الوضعيات، وهكذا رمى التطور الاقتصادي بظلاله على المؤسسات التعليمية لتستجيب من خلال برامجها وأهدافها لمتطلبات عالم الشغل.

2- مبادئ المقاربة بالكفاءات (1)

تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ، نذكر منها:
*الإجمالية (GLOBALITÉ): بمعنى تحليل عناصر الكفاءة، انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة ، نظرة عامة، مقارنة شاملة).
يسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة، التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالية.
*البناء (construction): أي تفعيل المكتسبات القبلية، وبناء مكتسبات جديدة، وتنظيم المعارف.

يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، حيث يتعلق الأمر بعودة المتعلم إلى معلوماته السابقة، لربطها بمكتسباته الجديدة، وحفظها في ذاكرته الطويلة.

*التناوب (alternance) :

الشامل (الكفاءة) - الأجزاء (المكونات) - الشامل (الكفاءة).
يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.

- ***التطبيق (application):** بمعنى التعلم بالتصرف. يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف ، يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.
- ***التكرار (intération):** أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية، التي تكون في علاقة مع الكفاءة، وأمام نفس المحتويات. يسمح هذا المبدأ بالاكتساب المععمق للكفاءات والمحتويات.
- ***الادماج (intégartion) :** بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض؛ لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي. يعتبر هذا المبدأ أساسا في المقاربة بالكفاءات، وذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما نقرن بأخرى.
- ***التمييز (Distinction) :** أي الوقوف على مكونات الكفاءة، من سياق، ومعرفة، ومعرفة سلوكية، ومعرفة فعلية ودلالية. يتيح هذا المبدأ للمتعلم، التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات، وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة .
- ***الملاءمة (pertinence) :** أي ابتكار وضعيات ذات معنى ومحفزة للمتعلم . يسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية من واقع المتعلم المعيش، الأمر الذي يسمح له بإدراك المغزى من تعلمه.
- ***الترباط (Cehérence) :** يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم.
- يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والتلميذ، بالربط بين هذه الأنشطة، التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة، واكتسابها.
- ***التحويل (transfert) :** أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة، باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة.
- ينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات، في وضعيات مغايرة لتلك التي تم فيها التعلم.

مما سبق يمكن القول أن الإجمالية والبناء والتناوب والتطبيق والتكرار والإدماج والتميز والملاءمة والترابط والتحويل، من أهم المبادئ التي تركز عليها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وهي تسمح بإنماء الكفاءة وتعميقها لدى المتعلم، وبالتالي يتمكن منها، سواء من الناحية المعرفية أو الممارسة الفعلية.

1-خصائص المقاربة بالكفاءات:

-تتمثل مميزات المقاربة بالكفاءات في العناصر الآتية:

- *تفريد التعليم: بمعنى أن التعليم يدور حول المتعلم وينطلق من مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، ويعمل على استقلالية المتعلم ويترك له المجال لمبادراته وأفكاره وآرائه.
- * حرية المدرس واستقلاليته: تحرر المقاربة بالكفاءات المدرس من الروتين وتعطيه حرية اختيار الوضعيات والنشاطات التعليمية المؤدية لتحقيق الكفاءات المستهدفة.
- * تحفيز المتعلمين على العمل: حيث تعتمد الطرق النشطة التي تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، مما يعطي الانضباط داخل الصف؛ لأن كل تلميذ لديه عمل أو مهمة تناسب ميوله واهتمامه.
- * تنمية المهارات واكتساب اتجاهات وميولات جديدة: وذلك بالعمل على تنمية قدرات المتعلم العقلية والمعرفية والانفعالية والنفسية والحركية ، وتحقيق ذلك بشكل مفرد أو جماعي.
- * عدم إهمال المحتويات: فهي لا تستبعد المضامين، بل يتم إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءته.
- * تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار: حيث تعمل على أقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه بإنجاز المشاريع وحل المشكلات بشكل فردي أو جماعي.
- * تحقيق التكامل بين المواد: فالخبرات المقدمة للتعليم تكون في إطار مندمج لتحقيق الكفاءات المستعرضة.(1)

1/ قويدر تموز ، الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي بمدينة الجلفة ، (مذكرة ماستر منشورة) ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2016 ، ص 42 ، 43.

* ذات بعد وظيفي: حيث يحفز المدرس التلاميذ للقيام بأنشطة صالحة للاستعمال، يدركون فائدتها بأنفسهم، سواء داخل المدرسة أو خارجها ، على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني أو غيرها.

*التجريب: فهي ليست مجرد نظرية تهدف لتخزين وحفظ و استظهار المعارف للنجاح في الامتحان، بل تعمل على بناء المعارف والمكتسبات عن طريق التعلم و الدربة والمران في المدرسة، او في أماكن العمل، او في معاهد التكوين او غيرها.

* المرونة: فبداغوجيا الكفاءات لا تفرض برنامج عمل موضوع بطريقة قبلية ، غير قابل للتعديل أو التفاوض، بل إنما تدعو إلى البناء التشاركي والتخطيط الجماعي، ومراجعة ما ينبغي مراجعته ، وتعديل ما ينبغي تعديله.

* قابلية التقويم: حيث يمكن تقويمها انطلاقا من النتيجة المحققة، والإنجاز الذي بلغه المتعلم ومردوديته ونوعيته، والسرعة في الإنجاز، ومدى اعتماد المتعلم على نفسه أو التعاون مع غيره، وهذا التقويم لا يقتصر على فترة معينة وإنما يساير العملية التعليمية، والمهم في عملية التقويم هو الكفاءة، وليس مجرد المعرفة.

* اعتبارها معيار للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها، وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.

يتضح مما سبق ان المعلم أصبح يتمتع باستقلالية في العملية التعليمية التعليمية، كما أن المتعلم يمكن ان يصبح مبتكرا ومبدعا في شتى المجالات، بفضل هذه الخصائص التي تنسم بها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

1- أهداف المقاربة بالكفاءات :

إن هذه المقاربة تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- البحث عن الجودة والفعالية.

- تحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه؛ لكي يكون قادرا على حل مشاكله اليومية،

وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة.

- تكوين شخصيات مستقلة ومتوازنة ومتفتحة تقوم على معرفة تطورات مجتمعتها، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات، وذلك من خلال إكساب المتعلمين الكفاءات الملائمة.(1)
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز على طلب المعرفة واكتسابها.
- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة ، وإعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.(2)
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها المتعلم وشروط اكتسابها.
- تمرن المتعلم على كفاءات التفكير المتشعب، كالربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة .
- الوعي والإستبصار بدور العلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.(3)
- من خلال ما سبق يمكن القول أن من أهم أهداف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، صنع متعلمين يحبون العلم ويطلبونه، ويؤدون واجباتهم بإتقان، ليكونوا ذوي فعالية في مجتمعهم، بحيث يسعون لرقية وازدهاره.

5-1-التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

يمثل التقويم ركيزة أساسية، من أهم جوانب أي نظام تربوي أو تعليمي، ونجاحهما مرهون بقوة ودقة عملية التقويم، لذا فهو وفق هذه المقاربة تكويني يندمج في العملية التعليمية ولا ينفصل عنها.

5-1- مفهوم التقويم في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

1/ العرابي محمود ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات ، (رسالة ماجستير) ، جامعة وهران ، 2010 ، ص 85 ،
2/ لخلو خالد ، بن عمراوي بلال ، دراسة الأنشطة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، (مذكرة ماستر) ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2014 ، ص 66 ، 67 .
3/ خالد غربي ، إلياس قدة ، إتجاهات أساتذة السنة الخامسة إبتدائي نحو تدريس مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات ، (مذكرة ماستر) ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، 2014 ، ص 80 ، 81 .

تعددت التعاريف التي أعطتها العلماء للتقويم في ظل هذه المقاربة، فقد عرفوه بأنه " عملية إصدار حكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعليم المختلفة.(1)

وهناك تعريف آخر شامل تضمنه المنشور الوزاري الصادر بهذا الشأن، والذي يعتبر التقويم ليس مجرد أداة مساعدة أو وسيلة اتخاذ قرار وتسيير وظيفي، بل هو ثقافة يجب تنميتها لدى كل المتدخلين في المسار التربوي، و إدراجها ضمن ديناميكية شاملة لإحداث تغيير نوعي.(2)

يتبين من خلال هذين التعريفين، أن التقويم عملية تربوية شاملة ومستمرة لجميع مكونات العملية التعليمية التعلمية، ومجالها الرئيسي هو إصدار الأحكام و اتخاذ القرارات، و ذلك من أجل تحسين نوعية التعليم ومردود المنظومة التربوية.

1-5-2 خصائص التقويم بالكفاءات :

للتقويم بالكفاءات خصائص عديدة يمكن تحديدها فيما يلي :

-لا يركز التقويم بالدرجة الأولى على المعارف وحدها بقدر ما يركز على التنمية الشاملة للمتعلم.

- يقوم على وضع التلميذ في وضعية يدعى فيها الى إنجاز عمل شخصي، فيوظف فيه جملة من مكتسباته القبلية.(1)

- تقويم يقوم على تمييز أداء المتعلم عوض معرفة نسبة التحصيل، أو مدى تحقيق الأهداف الإجرائية.

- غير مقيد بالوسط المدرسي، بل يمتد إلى الوسط الذي يعيش فيه المتعلم .

- يتوسع في استخدام وسائل التقويم التكويني المساعدة، كالملاحظة والمقابلة.

- تقويم يتم خلال مواجهة وضعيات مشكلات.

1/ الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ، مؤتمر التكوين بالكفاءات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، [https:// manifest-univ-ouregla.dz](https://manifest-univ-ouregla.dz)

2/ المرجع نفسه.

1/ المرجع نفسه.

- تقويم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يجعله يأخذ بعين الاعتبار نقطة الانطلاق.

- تقويم يستخدم وسائل متعددة وحسب الموقف، وحسب الوضعية التعليمية (الاختبارات، الملاحظة).

- موجه نحو ما يستطيع المتعلم إنجازَه فعلا⁽¹⁾.

والجدول التالي يلخص لنا الفرق بين التقويم التقليدي والتقويم بالكفاءات:

التقويم التقليدي	التقويم بالكفاءات
استعراض المعارف الشخصية .	القدرة على إنجاز النشاطات .
اختبارات تحصيلية تبرهن على ما أصبح المتعلم قادرا على حفظه و استظهاره (كفاءة الحفظ والاستظهار).	اختبارات تبرهن على مدى ما أصبح التلميذ قادرا على أدائه ضمن وضعيات إشكاليات.
التركيز على الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر	التركيز على بناء الكفاءات بشكل إدماجي .
تبرهن الشهادة على النجاح الدراسي.	تبرهن الشهادة على كفاءة الأداء ضمن برنامج محدد.
الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمبادرة المعلم.	الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمتطلبات المقاربة ذاتها.
التقويم مرتبط دائما بنسبة نجاح محددة .	التقويم مرتبط ببرنامج تكويني في إطار منسجم مع الوسط المحيط.
التقويم مرتبط بالمحتوى الدراسي.	التقويم يشمل كل الوسائل التي تمكن من معرفة مؤشر الكفاءة.

3-5-1 أنماط التقويم بالكفاءات :

يتمثل التقويم بالكفاءات ، في ثلاثة أشكال :

أ/التقويم التشخيصي: هو تقويم أولي لتحديد المكتسبات القبلية ، ويكون في بداية كل عملية تعليم، وهو ضروري لأنه يحدد المعالم التي تشكل المنطلقات الأساسية للمتعلم، فمثلا الطبيب لا يمكن أن يشرع في العلاج إلا إذا شخص واكتشف الحالة التي سيقدم

1/ لكل لخضر، التقويم في المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11 ، جامعة الجزائر ، 2004 ، ص 136.

على علاجها ؛ فإن المعلم أيضا يمكن أن ينطلق في عملية التعليم إلا إذا قيم المتعلم تقييما تشخيصيا لتتضح امامه الرؤية.(1)

فالمعلم يحقق من خلال التقويم هدفين رئيسين هما:

- ضبط المعارف السابقة؛ أي الحصيلة الضرورية (التحكم في المكتسبات القبالية) قبل الشروع في النشاط الجديد .

- تشخيص المشاكل و الصعوبات التي حالت دون تمكن المتعلم من التحكم في الكفاءات السابقة، وعلى ضوءه يبني المعلم وضعية علاجية في نشاط الاستدراك.(2)

ب / التقويم التكويني:

يحدث هذا النوع من التقويم أثناء بناء التعلّات حيث يقوم المدرس خلال هذه المرحلة بتصحيح ومعالجة أي خلل يظهر أثناء ممارسة العملية التعليمية، لأن التقويم في إطار هذه المقاربة يساير العملية التعليمية ولا يختلف عنها، فهو تقويم بنائي تنبئي، ومن هنا نستنتج بأن التقويم في هذه المرحلة يقوم بوظيفة تعديل التعلّات الخاطئة، انطلاقا من مبدأ أن الخطأ لا يمثل عجزا يحول دون استمرار عملية التعلم، بقدر ما يمثل صعوبة آنية مؤقتة تقتضي من المدرس أن يكشفها في حينها، وأن يقدم العلاج المناسب لضمان السيرورة الحسنة للعمليات التعليمية.(1)

تحقق هذه المحطة من محطات التقويم أهدافا للمعلم و المتعلم على السواء:

- بالنسبة للمعلم :

- تمكنه من معرفة فعاليات الأدوات و الوسائل المستعملة.

- تمكنه من التحكم في الفعل التعليمي ، بحيث لا ينتقل من مقطع إلى اخر إلا إذا تأكد من تحكمه.

- بالنسبة للمتعلم :

- تمنح المتعلم درجة مواكبته للدرس.

1/ عقون العربي ، مدخل إلي التقييم التربوي ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، (د ط) ، 2006 ، ص 10
2/ كافي محمد، تقييم الكفايات، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، (د ط)، 2004،
ص 62 - 66

1/ الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور ، التقويم في إطار المقاربة بالكفايات .(مرجع سابق).

- تبين له الصعوبات التي تعترضه.
- تمكنه من التقويم الذاتي لمجهوده، و تصحيح مساره.
- تساعده على التعلم الذاتي .
- ج/ التقويم التحصيلي / النهائي: يتم في نهاية التعلم، أو برنامج دراسة، أو طور، أو مرحلة تعليمية، و الغرض منه هو وضع علامات تعبر عن درجة اكتساب المعارف و المهارات، لترتيب المتعلمين ونقل الجديرين منهم إلى المستوى الأعلى، أو منحهم الشهادة.(1)

ويتوخى هذا التقويم تحقيق الأهداف التالية:

- قياس الفارق بين الأهداف .
- القيام بالتغذية الراجعة .
- الكشف على مدى التحكم في الكفاءات القاعدية المحددة
- قياس الفارق بين عناصر الفعل التعليمي من أهداف و محتويات و طرق ...
- قياس مستوى المتعلم و النتائج النهائية عند اختتام التدريس.(2)

4-5-1 مراحل التقويم بالكفاءات:

- مهما تكن أنماط التقويم فإنها تتحقق في ثلاث مراحل هي(1)
- أ/ مرحلة القياس : ويتمثل في جمع معلومات حول اداء التلميذ ، و مقارنة ما تحقق مع ما يجب أن يتحقق .
- ب/مرحلة الحكم : بعد القياس يأتي الحكم الذي هو تقدير قيمة منتج تلميذ، بوضع علامة نهائية تعبر عن نتيجة الحكم، و منه نستنتج على أي درجة تحققت النتائج المنتظرة .
- ج/ مرحلة القرار : ينبنى على الحكم و التفسير، وفيه يتم تحديد :
- المعارف غير المتحكم فيها جيدا .
 - مدى فاعلية أداة القياس المستعملة ، ومدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف المسطرة .

1/ عقون العربي ، مدخل إلى التقييم التربوي ، (مرجع سابق) ، ص 20.
2/ واعلي محمد الطاهر ، التقويم في المقاربة بالكفاءات ، دار السعادة ، الجزائر ، 2006 ، ص 8-10
1/ عقون العربي ، مدخل إلى التقييم التربوي ، (مرجع سابق) ، ص 20 - 22

- مدى فاعلية طرائق العمل بالنسبة للمعلم؛ لأن تدني النتائج تجعل المعلم يخرج بقرار إعادة النظر في طرائقه و في الأهداف التي رسمها، و في أداة القياس التي اعتمدها.

5-5-1 أساليب التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات :

من الأساليب المستعملة في تقويم الكفاءات لدى التلاميذ نجد :

أ/ الملاحظة : تعد الملاحظة من أهم تقنيات التقويم الحاضرة التي تحقق أحد المبادئ المهمة للتقويم، لتسجيل كفاءات وسلوكات التلاميذ أثناء وضعية تعليمية، ويرى "ويب" أن الملاحظة المنظمة لتلاميذ يمارسون الدراسة و التعلم خلال انخراطهم في مشروع أو مهمة، و المدعمة باستجاباتهم لأسئلة تقييمية، توفر مؤشرات أصلية لمقدرة هؤلاء التلاميذ المعرفية⁽¹⁾ وهناك شروط ينبغي أن تتوفر في الملاحظة، أهمها :

- وضوح الهدف .

- سهولة تحويل المشاهدة إلى بيانات رقمية .

- القدرة على استعمال أدوات أو وسائل الملاحظة عند الحاجة.

- توظيفها بعناية أثناء التقويم التكويني.⁽¹⁾

ب/ الاختبارات:

هي إجراء منظم لقياس جوانب معرفية معينة، يراعى فيه قواعد القياس و التقنين من ثبات و صدق⁽²⁾ ويعرف أيضا بأنه: " جملة من الإجراءات تهدف إلى فحص مشكلة قصد التأكد من صحة فرضية أو نفيها، أو ترجيحها في سياق محدد ومنهج مضبوط، ووسائل وتقنيات ملائمة و ظروف مناسبة، و معايير محددة"⁽³⁾

من خلال المفهومين السابقين، يمكننا أن نستخلص أن الاختبارات عبارة عن جملة من العبارات، أو البنود التي تصف سلوكا أو كفاءة معينة لدى المتعلمين، وضعت للكشف

1/ مجدي عزيز ، تصنيفات المقاييس التربوية و أدواتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص324
1/ حثروبي محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، شركة الهدى للنشر ، الجزائر ، ط 2 ، 2004 ، ص 133
2/ علي أحمد السيد ، أحمد محمد سالم ، التقويم في المنظومة التربوية ، مكتبة الرشد للنشر و التوزيع ، الرياض ، السعودية ، 2004 ، ص139
3/ رمضان أرزيل ، محمد حسونات ، نحو استراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، تيزي وزو، الجزائر 2002 ، ج 2 ، ص 155 .

عن أداءات التلاميذ بغرض تقويمها، و التأكد من تحقق مستوياتها، وفق شروط و معايير محددة مسبقا.

وفي بناء الاختبار ينبغي مراعاة مايلي:

- أن تتناول عناصر الاختبار تقويما لإنتاج التلاميذ.
- أن يكون مستوعبا لمستويات الكفاءة في سياق إدماجي.
- أن يقيس فعلا مؤشرات الكفاءة حسب مستوياتها الزمانية.
- أن تكون الأسئلة مميزة بين التلاميذ الذين تحقق فيهم مؤشر الكفاءة، وأولئك الذين لم يتحقق فيهم هذا المؤشر.

- أن تكون الأسئلة متدرجة حسب صعوبتها، و حسب مستوى الكفاءة⁽¹⁾.

ج/ سلالم التقدير: في ميدان التعلم هناك مهارات معقدة، أو كفاءات يصعب تقويمها عن طريق الاختبارات الموضوعية المقننة لذلك ابتكر الباحثون طرقا أخرى ، من بينها سلالم التقدير و هي : " أداة بسيطة تظهر ما إذا كانت مهارات المتعلم متدنية أو مرتفعة، حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات أو مستويات، حيث يمثل أحد طرفيه انعدام أو وجود الصفة التي تقدرها بشكل ضئيل، و يمثل الطرف الآخر تمام كمال وجودها، و ما بين الطرفين يمثل درجات متفاوتة من وجودها "⁽¹⁾.

- خطوات تصميم سلم التقدير:⁽²⁾

لتصميم سلم التقدير يتبع المعلم الخطوات التالية :

- تجزئة المهارة أو المهمة إلى مجموعة من المهام الأصغر، أو إلى مجموعة من السلوكيات المكونة للمهارة المطلوبة.

- ترتيب السلوكيات المكونة للمهارة المقاسة حسب تسلسل حدوثها، أو بحسب تنفيذها من قبل المتعلمين .

1/ لكحل لخضر ، التقويم في المقاربة بالكفاءات ، (مرجع سابق) ، ص 141 .
1/ مشروع حقائب تدريب أعضاء هيئة التدريس ، أسس التقويم التربوي و إعداد الاختبارات ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، ص 109
2/ مشروع حقائب تدريب أعضاء هيئة التدريس ، أسس التقويم التربوي و إعداد الاختبارات، (مرجع سابق) ، ص 109.

- اختيار التدرّيج المناسب على سلم التقدير لتقدير مدى إنجاز المهارة، وذلك وفقا لطبيعة المهارة و مجموعة السلوكيات المتضمنة فيها و التي سيؤديها المتعلمون .
من هنا يمكن لسلاّم التقدير أن تقوم الوضعيات المركبة للمتعلّمين ، للتأكد من تحقق الكفاءة في كل مستوياتها، إلا أن تصميمها يتطلب جهدا و دقة و تقنيات .
يتضح من خلال ما سبق أن للتقويم في إطار المقاربة بالكفاءات خصائص عديدة تختلف عن التقويم التقليدي، لأنه يركز على تنمية المتعلم وتمييز آدائه، كما أن له أنماطا تشمل كل مراحل العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، والتي تتحقق في ثلاث مراحل هي: القياس و الحكم و القرار، وتتم عملية التقويم في إطار هذه المقاربة، بواسطة أساليب عديدة، من بينها: الملاحظة و الاختبارات، وسلاّم التقدير.

1-6 طرق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات :

لم تعد الطرق التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة، فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ و التسميع، اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية، مما يتطلب إيجابية المعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة و الارتقاء بها، لذلك فرضت المقاربة بالكفاءات طرقا عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية و الاجتماعية و الحركية ،وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا لهذه المقاربة في إتاحة الفرص للمتعلّمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، و المشاركة بفعالية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة و نشاط، حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل و الاعتماد على الذات، و من بين هذه الطرق نذكر: حل المشكلات و بيداغوجيا المشروع.

1-6-1 حل المشكلات :

تعتبر هذه الطريقة من العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعلم ، لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلميذ، وتنمية قدراته العقلية، وصاحب هذه الطريقة هو المربي الأمريكي "جون ديوي" الذي عرف المشكلة على أنها "حالة شك

و تردد، تقتضي بحثاً أو عملاً يبذل في سبيل استكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل"⁽¹⁾ و يرى "ديوي" أن هذا التعريف يؤدي بنا إلى التساؤل : متى نفكر؟ و لماذا نفكر؟ و الجواب : نفكر عندما تعترضنا مشكلات، و نفكر لكي نصل إلى حل هذه المشكلات .

أ/ خصائص طريقة حل المشكلات(2)

- إثارة الدافعية للتعلم : فالمشكلة المطروحة تعد حافزا للبحث و التجريب، سواء بدافع التحدي، أو حب الاستطلاع و الكشف عن المجهول .
- تعلم المفاهيم : يتعرض المتعلم أثناء البحث عن الحل إلى الكثير من المفاهيم التي تمكنه من اكتساب المعرفة و المهارات المرغوب فيها .
- التعلم من خلال العمل: يعتبر المسعى من خلال المعالجة المنهجية لحل المشكل تعلمًا، سواء كان ما افترضه المتعلم صحيحًا أو خاطئًا .
- الاستمتاع بالعمل .

- توظيف الخبرات السابقة: يؤدي استخدام الخبرات إلى الترابط بين المعلومات السابقة و اللاحقة، و يجعلها ذات معنى ودلالة عند المتعلم.

ب/خطوات طريقة حل المشكلات:

- من أجل نجاعة هذه الطريقة ينبغي اتباع الخطوات الآتية :
- مواجهة المشكلة و الشعور بالحاجة إلى البحث عن حلول لها .
- البحث عن حلول للمشكلة انطلاقًا من المعطيات التي يتحصلون عليها .
- يعمل المتعلمون على التحقق من ملائمة الحلول المقدمة و صلاحيتها اعتمادًا على أنشطة استقصاء للمحيط الاجتماعي و الطبيعي و التجارب.
- التأكد من صلاحية الحلول، و اتخاذ قرار ملائم في ضوء ذلك.

ج/ شروط طريقة حل المشكلات:⁽¹⁾

1/ نهى اسطوالي ، طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات ، منتديات الجلفة لكل الجزائريين و العرب
<https://www.djelfa.info>،

2/ المرجع نفسه.

1/ نهى اسطوالي ، طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات ، (مرجع سابق)

- يجدر أثناء اختيار المشكلة، مراعاة الشروط التالية:
- يجب أن تتناسب المشكلة مع مستوى التلاميذ، و مع مرحلة نموهم.
 - يجب أن تكون المشكلة مستمدة من بيئة التلاميذ.
 - يجب أن تعبر المشكلة عن حاجات واقعية يشعر بها المتعلم.
 - يجب أن يكون التوجيه والتقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعلم عن طريق حل المشكلات

- يجب أن تؤدي دراسة المشكلة إلى مشكلات أخرى تحتاج إلى دراسات جديدة .

2-6-1 بيداغوجيا المشروع :

طريقة في التدريس تهدف إلى إشراك التلميذ بشكل مباشر في الوضعيات المطروحة، من خلال ابتكار مشروع معين، يسعى إلى تقوية كفاياته المعرفية والوجدانية والسلوكية .

وقد انتقل المشروع إلى الميدان التربوي بفضل الأمريكي "كلباتريك" الذي عرفه علا أنه : "تجربة علمية لها غايات و نشاط يرمي إلى الإنتاج، يمتزج فيه النشاط العقلي بالنشاط الجسمي، في وسط اجتماعي يتضمن علاقات اجتماعية، يحقق نمو التلميذ و تكييفه مع المجتمع". (1)

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن المشروع نشاط يقوم به المتعلم باستخدام قدراته العقلية و الجسمية في بيئة اجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة.

أ/ خصائص بيداغوجيا المشروع: (2)

لهذه الطريقة مزايا عديدة ، نذكر منها ما يلي :

- يغرس في الطالب روح المبادرة و تحمل المسؤولية.
- يساهم في إعداد الطالب للحياة.
- يشجع على استقلالية المتعلم.
- يساعد على تنمية العقل و احترام آراء الغير.

1/ المرجع نفسه.

2/ التدريس وفق بيداغوجيا المشروع ، تربية و تكوين <https://tarbeyawratakwini.wordpress.com>

- تساعد المشاريع على جعل التعلم عمليا.
- يلبي حاجات و ميول و رغبات المتعلمين.
- يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

ب/ أنواع المشاريع :

يمكن تقسيم المشاريع إلى قسمين : مشاريع فردية، و مشاريع جماعية .

- 1- **المشاريع الفردية :** هي التي يقوم فيها كل تلميذ بتنفيذ مشروع لوحده، كأن يطلب المعلم من كل تلميذ إنجاز مجسم لمناسك الحج و العمرة، أو إنجاز دارة كهربائية .
- 2- **المشاريع الجماعية:** هي الأعمال التي تستند إلى مجموعة من تلاميذ الفصل الواحد، و يتم فيها تفويض التلاميذ، بحيث يختار كل فوج المشروع الذي يرغب في إنجازه تحت إشراف المعلم.(1)

ج/ خطوات المشروع:

يمر كل مشروع بعدة خطوات هي:

- 1- **التخطيط للمشروع:** يضع التلاميذ خطة متماسكة و منظمة بمساعدة المعلم، تمكن من إنجاز المشروع .
- 2- **تنفيذ المشروع:** هي المرحلة التي يمارس فيها التلاميذ الخطة التي وضعوها للمشروع، ممارسة عملية للوصول إلى الإنجاز النهائي، و في هذه المرحلة يتدخل المعلم من حين لآخر لتوجيه أعمال التلاميذ¹
- 3- **تقويم المشروع:** من خلال وضع معايير واضحة يتخذونها منطلقا لتقويم المشروع المنفذ ، لمعرفة مدى تحقيق النتائج المنتظرة منه.

د/ شروط بيداغوجيا المشروع:

- يجب على المعلم أن يراعي ما يلي عند اختيار المشروع:
- أن يعالج مجالا هاما ونافعا.

1/ نهى اسطوالي ، طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات (مرجع سابق).
1/ المرجع نفسه.

- أن يكون المشروع بمستوى نضج الطلاب من جميع النواحي.
- أن تكون المشاريع اقتصادية من حيث المتطلبات التي تحتاجها.
- قيام المعلم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم و الأهداف المراد تحقيقها من المشروعات واختيار المشروع المناسب للطلاب.
- يفضل عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب و ليس المعلم .

- كما يراعى في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه.
- يجب أن يكون المشروع من النوع الذي يعود بالفائدة على الطالب، و يفضل أو يكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج الدراسي لكي يعود على الطالب بفائدة تربوية.(1)

مما سبق يمكن القول بأن حل المشكلات و بيداغوجيا المشروع ، من الطرق الفعالة في التدريس التي تعتمد على البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وذلك نظرا للخصائص التي تتسم بها كل طريقة، حيث تسعى الأولى إلى إظهار قدرات المتعلم من خلال وضعه في مشكلة يسعى لحلها، أما الثانية فيتوصل المتعلمون بواسطتها إلى تعلم مسؤوليتهم الخاصة، وذلك في إطار معالجة المشاريع التي يقترحها المدرس عليهم .

1/ التدريس وفق بيداغوجيا المشروع ، تربية و تكوين ، (مرجع سابق)

ملخص الفصل

بعد أن استعرضنا ماهية المقاربة بالكفاءات ، من خلال نشأتها و مبادئها و خصائصها و أهدافها ، اتضح أنها مرت بمراحل قبل أن تكتسب دلالة داخل التربية و استقلالية تامة، و قد أصبحت متميزة في المجالات الأخرى بسبب التدفق العلمي و العالمي الذي حصل في مجال الشغل خاصة، و منه أصبحت قلب الأنشطة التعليمية التعلمية، باعتبار أنها أكثر فعالية في مواجهة التحديات التي تفرضها الحياة، لأن المتعلم يقوم فيها ببناء معرفته الخاصة، واعتمدت حاليا في كثير من المناهج الدراسية وفق منظور جديد متأسس على استراتيجيات جديدة في التقويم تختلف عن التقويم التقليدي، وعلى طرق فعالة للتعلم و التعليم، كطريقة حل المشكلات، و بيداغوجيا المشروع .

الفصل الثاني : ماهية دافعية الإنجاز وصفات الأفراد

المتسمتن بها ودور الأستاذ في تنميتها

- توطئة

1-1 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

2-1 أنواع الدافعية للإنجاز

3-1 مكونات الدافعية للإنجاز

4-1 طرق قياس الدافعية للإنجاز

5-1 العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

6-1 أهمية الدافعية للإنجاز

7-1 صفات الأفراد ذوي دافعية الإنجاز

8-1 دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز

- ملخص

توطئة

إن الأهداف التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها ، من خلال الأعمال والنشاطات التي يقوم بها، أدت بعلماء النفس إلى دراسة دوافع السلوك الإنساني، التي تجعلنا قادرين على فهم سلوكه و تفسيره، و من بينها الدافع للإنجاز الذي يظهر في سعي الأفراد للوصول إلى الجودة في الأداء، من خلال المثابرة و الاجتهاد و مواجهة الصعاب و إتقان الأعمال، لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، و أنواعها، و مكوناتها، وطرق قياسها، و العوامل المؤثرة فيها، و أهميتها، و صفات الأفراد الذين يتسمون بها، و دور المعلم في زيادتها.

1-1 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تصنيف الحاجات الأساسية للشخصية، و منها الحاجة للإنجاز، ونذكر من بينها

1-1-1 نظريات التوقع: من أهم الممثلين لهذا المنحنى نجد "جون أكنسون" (1974) الذي اهتم بدراسة الدوافع، وقام بصياغة نظرية تدور حول دافعية التحصيل، وذكر أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعية مكتسبة، كما أنها وظيفة ثلاث متغيرات تحدد قدرة التلميذ على التحصيل :

أ - **دافع لإنجاز النجاح:** يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط أو حماس و رغبة في إحراز النجاح، لكن هذا يرتبط بدافع آخر له أهميته وهو دافع تجنب الفشل، حيث يتجنب الفرد أداء مهمة خوفا من الفشل في أدائها، إذ يعد الدافع لإنجاز النجاح وراء تباين التلاميذ في مستوياتهم التحصيلية، حيث يرتفع مستوى التلاميذ بارتفاع هذا الدافع و العكس صحيح .

ب - **إحتمالية النجاح:** إن احتمالية نجاح أي مهمة يتوقف على عملية التقويم الذاتي الذي يقوم به الفرد، فاحتمالية النجاح قد تكون ذات مستوى مرتفع أو منخفض، فالتلميذ الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، تكون احتمالية النجاح بالنسبة له كبيرة، لأن قيمة النجاح كما يدركه تعزز دافعية التحصيل.

ج - قيمة الباعث للنجاح: إن زيادة صعوبة المهمة يتطلب زيادة قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع.⁽¹⁾

يتضح من خلال هذه النظرية، أن هناك ترابط بين دافع إنجاز النجاح، و الخوف من الفشل، في تحقيق التحصيل وتبينانه من تلميذ لآخر، إذ أن الأول يدفع بالتلميذ لأداء المهام مهما كانت صعبة، واحتمالية النجاح لديه تقوم على قيمة المهمة بالنسبة له، و الباعث لديه يكون أكبر كلما صعبت المهمة عليه، أما الثاني فيختار المهام السهلة التي احتمالية نجاحها كبيرة ليتجنب الفشل.

1-1-2 نظرية وينر: ظهرت في فترة الستينيات و السبعينيات من القرن الحالي بعض المعالجات أو الصياغات الجديدة لنموذج "أتكنسون" في الدافعية للإنجاز، ومن أبرز هؤلاء "وينر" الذي أوضح أن الفرد إذا فشل في أداء مهمة ما فإن هذا الفشل سوف يجعله يثابر و يبذل المزيد من الجهد لإنجاز هذه المهمة، حيث يترتب على الفشل إثارة الدافعية مرة أخرى، و ينتج عن الفشل في أداء مهمة ما نوعان من التوافق للميل الناتج.

الأول: انخفاض احتمالية النجاح، حيث يتحقق الفرد من أن المهمة صعبة أكثر مما يتصور.

الثاني: تضاف المحاولة السابقة غير الناجحة إلى الميل الناتج في المحاولة الحالية ، و ينشأ عن هذا النوع الثاني من التوافق نوع من المثابرة للتغلب على التوتر الناتج عن عدم الحصول على الهدف.⁽¹⁾

من خلال نظرية "وينر" لدافعية الإنجاز، نلاحظ أنه أكد على أن الفشل يؤدي إلى زيادة الدافعية لدى الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع للنجاح عن الدافع لتحاشي الفشل، وتتحقق عند الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع لتحاشي الفشل عن الدافع للنجاح.

1/ اليسري جميلة ، الأهداف التعليمية و الأدائية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، (مذكرة ماستر) ، "جامعة العقيد أكلي محند أولحاج" 2011 ، ص 94 ، 95 .
1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، (مرجع سابق) ، ص 132 ، 133

3-1-1 نظرية رانيور: حاول رانيوز الكشف عن بعض الغموض فيما توصل إليه "أتكنسون" في مجال الدافعية للإنجاز، حيث فحص أثر التوجه المستقبلي للإنجاز على حل بعض المسائل الحسابية في ظل ظرفين مختلفين :

الأول: ظرف طارئ أو غير متوقع، أما الظرف الثاني فهو متوقع، وتبين من هذه الدراسة أن الأفراد المرتفعين في الدافع إلى النجاح عن الدافع إلى تحاشي الفشل، ينجحون في حل معظم المسائل أو المشكلات في ظل الظرف الطارئ وغير المتوقع، مما يشير إلى أن الأداء الحالي يحدد الفرص المستقبلية.

وحدث عكس ذلك بالنسبة للأفراد المرتفعين في الدافع إلى تحاشي الفشل عن الدافع إلى النجاح، فقد أمكنهم حل عدد محدود من المسائل في الظرف الطارئ غير المتوقع ، بالمقارنة بالظرف المتوقع .

وأشار "رانيور" إلى أن دراسة محددات السلوك في ضوء الموقف الحالي تعد دراسة قاصرة، و بين أهمية الربط بين الظروف الحالية و المستقبلية في هذا الشأن.

وقد أوضح "رانيور" عكس ما توصل إليه "أتكنسون" من خلال تصوره للعلاقة بين أداء المهمة الحالية و النتائج المستقبلية، حيث تبين أن المرتفعين في الحاجة للإنجاز سوف يفضلون المهام السهلة، بينما يفضل المنخفضون في الحاجة لإنجاز المهام الصعبة، فمن خلال اختيار المهام السهلة يتزايد توجه الشخص نحو الإنجاز تدريجياً، حيث الاستمرار و المواصلة في ضوء التوجه نحو الهدف المستقبلي.⁽¹⁾

يتبين من خلال هذه النظرية أن "رانيور" أكد على أن الأفراد الذين دافع الإنجاز عندهم مرتفع ينجحون في أداء المهام حتى وإن كانت في ظرف غير متوقع، ويكون أداؤها محدوداً عند الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع لتحاشي الفشل، كما أكد على أهمية دراسة السلوك من خلال الربط بين الظرف الحالي و المستقبلي، وبين أن النوع الأول يختار المهام السهلة و يتجنب الصعبة من أجل تحقيق النجاح، عكس النوع الثاني الذي يختار المهام الصعبة، وهذا ما لم يعالجه "أتكنسون" في نظريته .

1/ المرجع نفسه ، ص 140 ، 141.

4-1-1 نظرية التنافر المعرفي: تمثل نظرية التنافر المعرفي امتدادا لنظرية التوقع، وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه، و أهدافنا و سلوكنا)، كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا ، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر بحيث يقضي وجود أحدها منطقيا بغياب الآخر، حدث التوتر الذي يملينا ضرورة التخلص منه .

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته، وبين اتساق معتقداته وسلوكه، و أشار "ليون فستنجر" الذي قدم هذه النظرية إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات و السلوك، هما:

- 1- آثار ما بعد اتخاذ القرار.

- 2- آثار السلوك المضاد للمعتقدات.

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد و بين سلوكه، نظرا لأن الفرد اتخذ قراره دون معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهه و قيمة معارفه، أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للاتجاه، فقد يعمل الشخص في عمل معين و يعطيه أهمية كبرى على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة، فهو يعطيه قيمة و أهمية لأنه يريد مثلا الحصول من ورائه على كسب مادي، ومن هنا ينشأ عدم الاتساق بين القيم و السلوك، و توصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي.

من هنا فإن التنافر المعرفي يساعدنا على التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى الإنجاز، و الظروف التي تحول دون ذلك.⁽¹⁾

يتضح من خلال هذه النظرية أن دافعية الإنجاز مصدرها يكمن في حاجة الفرد إلى تقليل التوتر الناتج عن التنافر بين المعارف، وذلك لأنه يشعر بعدم الراحة، و بالتالي يسعى لتقليل هذا التناقض .

1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز، (مرجع سابق) ، ص 145 ، 146.

1-1-5 نظرية العزو: تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام، و الدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه، و سلوك الآخرين، وترجع الخلفية الأساسية لهذه النظرية إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني "هيدر" الذي يرى أن الإنسان ليس مستجيباً للأحداث كما هو الحال في النظرية السلوكية، وإنما يفكر في سبب حدوثها، و أن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليها، إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعد في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، وبين أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى وإن لم تكن حقيقة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم.

و أشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية بيئية، مثل الحظ و صعوبة العمل، أو إلى عوامل داخلية تتعلق بالجهد والقدرة.⁽¹⁾

من خلال ما سبق يمكن القول بأن تباين السياقات الفكرية للعلماء أدى إلى ظهور عدة نظريات حاولت أن تفسر دافع الإنجاز لدى الأفراد، حيث هنالك من فسره من خلال الربط بين دافع النجاح و الخوف من الفشل، في حين فسره البعض الآخر من خلال ربطه بالتنافر المعرفي الناتج عن عدم الإتساق بين معتقدات الفرد و سلوكه، و هنالك من فسره من خلال ربط السلوك بالأسباب التي أدت إليه ، والمتمثلة في العوامل الخارجية و الداخلية .

2-1 أنواع الدافعية للإنجاز:

- ميز "فيروف" و "شارلز سميث" بين نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز ، هما :

1-2-1 دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .

1/ يحه هشام ، مقارنة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية،(مذكرة ماستر) ، جامعة محمد خبضر بسكرة ، 2015 ، ص 49.

2-2-1 دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين .

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في الموقف نفسه، ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة و سيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة في الموقف، فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية، و العكس صحيح.(1)

ويذكر "فيروف" أن محرك دافع الإنجاز الذاتي الذي يتبع من داخل الفرد، و يخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه، معتمدا على خبراته في سن مبكرة، حيث يجد لذة في الإنجاز و الوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه أهدافا يحاول تجاوزها، في حين أن المحرك للدافع الاجتماعي يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، و يخضع لمقاييس المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز واحدا متكاملا، ويحتاج الفرد لتكوين هذا الدافع المتكامل للإنجاز إلى شعوره بالثقة.(2)

نخلص مما سبق أن دافعية الإنجاز نوعان: الأول ذاتي مصدره داخلي نابع من ذات الفرد، والثاني اجتماعي مصدره خارجي نابع من الآخرين، وهذان النوعان مترابطان.

3-1 مكونات الدافعية للإنجاز:

- تتكون دافعية الإنجاز حسب ما جاء به "موراي" مما يلي:(3)

الطموح: وهو الرغبة في الوصول إلى الأهداف المخططة وبذل الجهد اللازم لذلك.

المثابرة: وتتمثل في الجهد، و الاجتهاد، و السرعة في إنجاز العمل.

الرغبة في إعادة التفكير في العقبات: من خلال تحقيق الصعاب، و التغلب على الضعف وكبت الخوف، و التغلب على العقبات و الصعوبات.

الإتجاه نحو المستقبل: ويتمثل في التخطيط المكثف للمستقبل.

1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، (مرجع سابق) ، ص 95 .
2/ إليسري جميلة ، الأهداف التعليمية و الأدائية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، (مرجع سابق) ، ص 85
3/ سارة مبارك ، أمينة محمد عثمان ، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد 87 ، 2017 ، ص 426

المسؤولية الفردية: بأن يكون الفرد مسؤولاً أمام نفسه و الآخرين، و أن يتحمل نتائج عمله، و يوظفها لمسؤولية أكبر.

الإستقلالية: أي تحرر الفرد من القيود، و التخلي عن الأنشطة التي تملئها السلطات المسيطرة، و تحدي الأعراف.

السيطرة: و هي تحكم الفرد في البيئة، و تأثيره في سلوك الآخرين، و إصدار الأوامر، وهذا الشعور يظهر عند الشعور بالتفوق العلمي على الآخرين.

التنظيم: وهو ترتيب الأشياء، و تحقيق النظام بالاتزان و الدقة.

البحث عن التقدير: و هو النجاح في ممارسة بعض المواهب، و بلوغ أكبر مستوى من النجاح.⁽¹⁾

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المكونات الأساسية لدافعية الإنجاز، هي التي تساعد على استمرار النمط السلوكي لدى الأفراد إلى أن تتحقق استجاباتهم.

4-1 طرق قياس الدافعية للإنجاز:

- هناك عدة طرق لقياس دافعية الإنجاز نذكر من بينها ما يلي :

1-4-1 الطرق الإسقاطية: تنقسم إلى ثلاث مقاييس و هي:

أ - مقياس تقدير الصور و التخيلات لماكلياند وزملائه: قام "ماكلياند" وزملائه، بإعداد إختبار لقياس الدافع للإنجاز، مكون من أربع صور، تم اشتقاق بعضها من إختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده "موراي" عام 1938، أما البعض الآخر فقام "ماكلياند" بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز.

وفي هذا الإختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة، و الأسئلة هي :

1- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟

1/ سارة مبارك ، أمينة محمد عثمان ، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفي ، دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد 87 ، 2017 ، ص 426

2- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟

3- ما محور التفكير ؟ وما المطلوب عمله ؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل ؟

4- ماذا يحدث ؟ وما الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة الواحدة، في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، و يستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة، ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، و يتم تحليل القصص، أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.⁽¹⁾

ب - مقياس الاستبصار لفرنش: قامت فرنش بوضع مقاييس الاستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكلياند" لتقدير صور و تخيلات الإنجاز، حيث وضعت جملا مفيدة، تصف أنماطا متعددة من السلوك، يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية، الذي يشتمل عليه البند أو العبارة.⁽²⁾

ج - مقياس التعبير عن طريق الرسم (A.G.E.T) لـ "أرونسون": صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال، لأنه وجد أن اختبار "ماكلياند" وزملائه، وكذا اختبار "فرنش" للاستبصار، صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "أرونسون" التصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة، كالخطوط و الحيز و الأشكال، وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز.⁽³⁾

بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة انتقادات من بينها :

1/ عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، (مرجع سابق) ، ص 97 ، 98
2/ سومية هادف ، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء ، (مذكرة ماستر) ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2017 ، ص 81 .
3/ المرجع نفسه.

- اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه، كما أنها لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح، بل تختلف من شخص لآخر، إضافة إلى أنها لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد، كما أن اختبار تفهم الموضوع لا نستطيع أن نقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليماً جيداً لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر كما يراه.⁽¹⁾

2-4-1 الطرق الموضوعية: حاول الباحثون تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس

دافع الإنجاز متجنبين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الإسقاطية، وتتمثل في:⁽²⁾
أ - اختبار الدافع للإنجاز لـ "هرمانس": حاول "هرمانس": بناء اختبار الدافع بعيداً عن نظرية "أتكسون" بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين والمتمثلة في: مستوى الطموح، السلوك المرتبط بقبول المخاطرة، المثابرة، توتر العمل، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الإنجاز. ويتكون هذا الاختبار من 29 عبارة متعددة الاختيارات.

ب - مقاييس التوجه نحو الإنجاز لـ "أيزنك" و"ويلسون": ضمن اختيار سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي، ويتكون المقياس من بنود يجاب عنها ب: نعم، غير متأكد، لا.

ج - مقياس (راي - لن) لدافع الإنجاز: وضع هذا المقياس "الن" عام 1960م وطوره "راي" في السبعينات، يتكون من 14 سؤالاً يجاب عنها ب: نعم، غير متأكد، لا، وللتحكم فيه، تم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عدد العبارات، والدرجة القصوى هي 42، و للمقياس ثبات يزيد على 70 .

من خلال ما سبق ، نستطيع القول بأن تعدد التقنيات المستعملة لقياس دافعية الإنجاز ، راجع للانتقادات التي وجهها أنصار كل مقياس لآخر .

1/ المرجع نفسه ، ص 82 .
2/ المرجع نفسه.

5-1 العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

- يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع للإنجاز عالي، يكون إدراكهم للأشياء التي يؤديونها، أو التي يطمحون للوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين دافعهم للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

1-5-1- الرؤية إلى المستقبل: تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل، عنصرا هاما في زيادة دافعية الإنجاز، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز، وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف .

2-5-1- توقع الأهداف: ليس الهدف وحده من يوجه الدافع للإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع أيضا، فالفرد الذي لديه قناعات بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف، سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي، فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز عنده.

3-5-1- خبرات النجاح: إن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح و الرضا في أي نشاط، تؤدي إلى زيادة الاستعداد و الرغبة والاستمرار في ممارسة النشاط، مما يتيح فرصة أفضل نتيجة لتحقيق الهدف.

4-5-1- التقدير الاجتماعي: تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الناشئ للحصول على الاستحسان و القبول و التقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له، مثل الأسرة، المعلم، الإدارة، الرفاق، وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الفرد تحقيقها، تمثل دافعا قويا له، للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم .

5-5-1- الحاجة إلى تجنب الفشل: هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإيجابي و الإنجازي للفرد، وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، وكلاهما يؤثران في مستوى الإنجاز والجوانب النفسية للفرد، هما: الخوف من الفشل ، بحيث يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء، ولكن يؤثر سلبا على روح المبادرة، كما يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية، كذلك الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الإنجازي للفرد، حيث

يرى أن النجاح و الارتقاء لمستوى أفضل، يفقده بعض المميزات، مثل: التفوق و التميز بين أقرانه.

1-5-6- تقدير الذات: يعتبر مفهوم الفرد عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته و قدراته، هو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفعالية الذاتية، أحد العوامل التي تؤثر على سلوك إنجاز الفرد، من حيث الاختبار، المثابرة، أو نوعية الأداء، فإذا اعتقد الفرد أن قدراته لا تسمح له بأداء ذلك، أي انخفاض تقدير الذات، قد يعرض عن أدائها، و يؤثر ذلك سلبا على السلوك الإنجازي لديه.

1-5-7- الحاجة إلى الإنجاز: يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الإنجاز أنها سمة عامة، و لكن مستوى شدتها نوعي لكل نشاط، أو موقف، بمعنى أن الفرد يمكن أن يتميز بالسلوك الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف معين أكثر من موقف آخر، ويتوقف ذلك بدرجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة و الإقبال عليها وتطوير الأداء.⁽¹⁾

مما سبق يمكن القول بأن هذه العوامل تؤثر في دافعية الإنجاز لدى الأفراد، من ناحيتين :

1- إما بزيادتها، و بالتالي تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

2- وإما بانخفاضها، و بالتالي الفشل في تحقيق الأهداف و ركود العزيمة.

1-6 أهمية الدافعية للإنجاز: لدافعية الإنجاز أهمية كبيرة تتمثل في :

- يؤثر الدافع للإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها وخاصة في المجال التعليمي، فهو القوة التي تثير وتغير سلوك الطالب نحو أداء يسهم في رفع تحصيله .

1/ إليسري جميلة ، الأهداف التعليمية و الأدائية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، (مرجع سابق) ، ص 87 ، 89.

- كما تظهر أهميته في الحياة التعليمية، كونه وسيلة يمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل و فعال.

- ومن الوجهة التربوية فإن هدف الدافعية للإنجاز يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته، فاستثارة الدافعية عند المتعلمين و توجيهها، يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وبالتالي فإن الدافع للإنجاز يحسن من أداء المتعلمين، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم و إيجابيتهم في المواقف التعليمية، و إدراكهم للنتائج مما يجعلهم أكثر تحملا للمسؤولية عن نواتج تعلمهم.

كما أن المتعلم عندما يشعر أن تحصيله الدراسي يعتمد على قدراته الذاتية، فإنه يبذل مزيدا من الجهد والعمل المتواصل، وهو ما يتصف به المتعلم ذو الدافع المرتفع للإنجاز، وبالتالي تستطيع أن تستخدم معرفتنا بدوافع المتعلمين، في ضبط وتوجيه سلوكهم إلى وجهات معينة وأهداف معينة، من خلال تهيئة بعض المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافع معينة تحفزهم على القيام بالأعمال التي نريد منهم أداءها، و تمنعهم من القيام ببعض الأعمال الأخرى التي لا نريد منهم أداءها.(1)

ويؤكد علماء النفس على أهمية دور الدافع للإنجاز فيما يكون عليه الفرد و المجتمع في مستوى التطلع و الطموح اللذان يشكلان دعامة أساسية لمدى قدرة أي مجتمع من مجتمعات هذا العصر على النمو و التقدم، وتحدي متغيرات العصر السرية المتلاحقة، التي إذا لم يكن الإنسان على درجة من اليقظة و الوعي لمتطلبات هذا التحدي، و التي تمثل أولا وقبل كل شيء لدى أفراد المجتمع قوة الدافع للإنجاز، وهذا الأخير ينمي لدى الأفراد السعي نحو الإتقان و التمييز و القدرة على تحمل المسؤولية و تحديد الهدف، و القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، و استكشاف البيئة، وتعديل المسار.(2)

1/ سارة مبارك ، أمينة محمد عثمان ، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز الطالبات المتعثرات دراسيا ، (مرجع سابق) ، ص 427،428 .

2/ إليسري جميلة ، الأهداف التعليمية و الأدائية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، (مرجع سابق) ، ص 90 ، 91

مما سبق يمكن القول بأن أهمية دافعية الإنجاز تظهر في مختلف الميادين العلمية التطبيقية، كميدان التربية و غيرها، فهي من الوجهة التعليمية تعتبر أحد العوامل المؤثرة على التحصيل، وتحقيق الأهداف، كما أنها تجعل المجتمعات والأفراد يسعون لتحقيق الجودة و التفرد.

1 - 7 صفات الأفراد ذوي دافعية الإنجاز:

إن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يتسمون بسمات شخصية تميزهم عن ذوي الدوافع المتدنية ، نذكر من بينها :

- أنهم يضعون لأنفسهم معايير و مستويات إنجازية، و يعتمدون على خبراتهم و أدائهم أكثر من اعتمادهم على خبرات الغير.

- كما أنهم يفضلون المهمات الصعبة و يميلون إلى وضع الأهداف بعيدة التحقيق، و قدراتهم التحصيلية عالية.

- كما أنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدرة كبيرة من النجاح في كثير من المواقف المختلفة.

- كما أنهم أكثر ميلا للحصول على حلول المواقف التي تطلب حل المشكلة و الاستمرار في العمل، و الاجتهاد فيه، حتى في حالة عدم وجود ضغط خارجي أو مراقبة.

- كما وجد أنهم يميلون إلى احتلال مراكز مرموقة في المجتمع .

- ويمتاز الأفراد ذو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على و ضع تصورات مستقبلية معقولة و منطقية، في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، و التي تمتاز بأنها متوسط الصعوبة و يمكن تحقيقها.

- لا يشعرون باللذة و الإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة و مضمونة النتائج.

- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته، أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل.

- يتميز الأفراد مرتفعي الإنجاز بالثقة العالية بالنفس، حيث يميلون للشك في أداء الأفراد الأكثر خبرة منهم.(1)

مما سبق يمكن القول أن ارتفاع دافعية الإنجاز لدى الأفراد الذين يتسمون بها، عائد إلى أدائهم لمهامهم بنشاط، و التركيز عليها في حد ذاتها، بالإضافة إلى عدم تأثرهم بالعوامل التي تثبط عزيمتهم و تقلل من دافعيتهم.

1 - 8 دور المعلم في زيادة دافعية الإنجاز:

للمعلم دور كبير وفعال في رفع دافعية الإنجاز عند التلاميذ، و ذلك من خلال:(2)

1-8-1- التغذية الراجعة: إن توفر التغذية الراجعة لأسباب فشلهم و نجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم، في حالة التلميذ الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الطويلة، يمكن للمعلم أن يستخدم النجاحات السابقة، التي حققها التلميذ وكذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة.

2-8-1 التحسن اللولبي: بإمكان المعلمين تزويد التلاميذ بدليل مباشرة عن نموهم الأكاديمي، وذلك خلال فترة معينة، وإحدى الأمثلة على ذلك ما يسمى بالخطة الدراسية اللولبية، و يكون التعيين لولبيا، إذا أعيد تقديمه من وقت لآخر، وبذلك يستطيع التلاميذ الحكم على أنفسهم على طريقتهم في التفكير مقارنة بما سبق .

3-8-1 تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم: يستطيع المعلم زيادة دافعية التلاميذ للإنجاز، من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم، باتباع العديد من النشاطات، كتدريب التلاميذ على تحديد أهدافهم التعليمية و صياغتها بلغتهم الخاصة، و مناقشتها معهم، و مساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها بما يتناسب مع استعداداتهم و جهودهم، وبالتالي يساعدهم على تحديد استراتيجيات مناسبة، التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها.

1/ سارة مبارك ، أمينة محمد عثمان ، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز الطالبات المتعثرات دراسيا ، (مرجع سابق) ، ص 431، 432
2/ إليسري جميلة ، الأهداف التعليمية و الأدائية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، (مرجع سابق) ص 99 ، 101.

4-8-1 توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق: لقد أشارت النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إتباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن، الإنتماء، تكوين الصداقات، التقبل و احترام الذات، للتمكن من إتباع حاجات المعرفة والفهم، وتحقيق الذات، أي نقص في إشباع الحاجات و قد يؤدي إلى إعاقة حاجات التلميذ إلى الإنجاز و التحصيل و تحقيق قدراته و إمكاناته، على النحو المرغوب فيه، هذا الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفي تتوفر فيه كل الشروط الكفيلة لإشباع حاجات التلاميذ، واستبعاد كل العوامل التهديدية التي تثير قلقهم و مخاوفهم.

5-8-1 استثارة حاجات التلاميذ لإنجاز النجاح: إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد، ولكن بمستويات متباينة و قد يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ لسبب أو لآخر حدا يمكنهم من صياغة أهدافهم، و بذل الجهود اللازمة لتحقيقها، لذلك يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء التلاميذ، و خاصة عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية، لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز و النجاح بمهام سهلة نسبيا يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة التلميذ للإنجاز، وزيادة رغبته في بذل الجهد و النجاح، لأن هذه الأخيرة تمكنه من الثقة بنفسه و قدراته، و تدفعه لبذل جهود متواصلة.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن للأستاذ دورا فعالا في استثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وذلك باتباع استراتيجيات عديدة، كتوفير التغذية الراجعة و إعطائهم الأمان، و توضيح الأهداف لهم، من أجل زيادة ثقتهم بنفسم و تحقيق النجاح.

ملخص الفصل

من خلال عرضنا في هذا الفصل للنظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، توصلنا إلى أن هنالك تباينا بين الأفراد من حيث الدافع للإنجاز، فإذا كانت المهام التي يقوم بها

الفرد بدافع النجاح، فإن نتائجها تكون إيجابية ، كأن تلعب دورا كبيرا في النجاح و التفوق و مواجهة الصعاب، أما إذا كانت بدافع تجنب الفشل، فإن أداء الفرد يكون محدودا، وتوصلنا إلى أنها نوعان: منها ما هو ذاتي، ومنها ما هو اجتماعي، ويمكن قياسها باتباع عدة طرق من بينها:

الإسقاطية و الموضوعية، و تؤثر فيها عوامل عديدة إما بزيادتها أو انخفاضها. كما استنتجنا بأن لها أهمية كبيرة في شتى المجالات، و بالأخص ميدان التعليم، إذ تؤثر في التحصيل الدراسي الذي يحققه التلميذ، و أن الأفراد الذين يكون دافع الإنجاز عندهم مرتفع يتسمون بصفات خاصة أدت إلى تفوقهم. كما توصلنا في هذا الفصل، أن للأستاذ علاقة ارتباطية بأداء و إنجاز التلميذ الدراسي، و ذلك من خلال دوره الفعال في استثمار دافعية الإنجاز لديهم.

الفصل الثالث: الخلفية النظرية لأستاذ التربية البدنية

والرياضية

- توطئة

- 1-1- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية الناجح
 - 2-1- الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
 - 3-1- الكفايات المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية
 - 4-1- حقوق أستاذ التربية البدنية و الرياضية
 - 5-1- دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية
 - 6-1- الصعوبات و العراقيل التي تواجه أستاذ التربية البدنية و الرياضية
- ملخص

توطئة

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم فروع التربية الأساسية التي يتم تحقيقها من خلال النشاط الجسمي و البدني المنظم، لبناء و تهيئة أفراد المجتمع بصورة متكاملة و متناعمة مع ما يتناسب مع حاجاتهم و طموحاتهم، و يقتصر ذلك على كفاءة

الأستاذ و خبرته و تجربته، لأنه الركن الأساسي في العملية التعليمية، فعن طريقه يطبق المنهاج، و تنجز الأهداف، و تحقق الغايات، لذا من الواجب عليه أن يحظى بصفات شخصية، وكفاءات مهنية تؤهله لأداء الواجبات والمهام التي أسندت إليه في عصر المعرفة و العولمة و منافسة سوق العمل، لإعداد جيل المستقبل، من هنا جاء محتوى الفصل الآتي توضيحاً للصفات التي ينبغي أن يتحلى بها هذا الأخير ليكون ناجحاً، و كيفية إعداد مهني، و الكفاءات المهنية التي يتمتع بها، و حقوقه، بالإضافة إلى دوره في العملية التعليمية التعلمية، و الصعوبات و العراقيل التي تواجهه أثناء العمل.

1-1 صفات أستاذ التربية البدنية و الرياضية الناجح:

إن عمل مدرس التربية البدنية و الرياضية يختلف من حالة إلى أخرى، و النجاح في التدريس يجب أن يقاس بالنسبة إلى التأثير الكلي على الأفراد المراد تعليمهم، فإذا

كان مدرس التربية البدنية و الرياضية، يرغب في أن يحتل نفس مكانة بقية المدرسين، فيجب عليه أن يتحلى بهذه الصفات:

1-1-1- صفات شخصية:

يجب أن يكون لدى مدرس التربية الرياضية صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه و هذه الصفات هي:

إتباع التعليمات، الاتزان الانفعالي، الأداء واللياقة في التصرفات، الذكاء الاجتماعي، تعدد الخبرات، المظهر السليم القدرة على الإبتكار و الإبداع، القدرة على التحكم الموضوعي، تقبل النقد، القدرة على الاندماج في الجماعة، المظهر العام المميز، الأدب الخلفي الصادق السليم، الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في التعليم، يدير الفصل بطريقة فعالة (1)

1-1-2- صفات مهنية:

هنالك العديد من الصفات المهنية التي تساعد المدرس على القيام بمهامه، نذكر

منها:

الإعداد الجيد للدرس، اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له، القدرة على ربط أجزاء المنهاج ببعضها البعض، القدرة على تقويم التلاميذ بطريقة علمية سليمة، القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية، القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم، تشجيع التلاميذ على الإدلاء بأرائهم بشجاعة، فهم البيئة المحلية و مشاكلها، القدرة على حل المشكلات ، تقسيم طبيعة الميول و الاستعدادات الخاصة (2)

1-2- الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية و الرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية، عددا من المفاهيم و الخبرات و الكفاءات و المعارف و المهارات،

1/ مكارم حلمي ، أبو هراجة و آخرون ، مدخل التربية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص117 .
2/ المرجع نفسه ص118 .

فضلا عن الاهتمامات و الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة و النظام في إطار يتسم بالتكامل و الشمول.

و مع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية و الرياضية، إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كالآتي:

1-2-1- الإعداد التربوي العام: تطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة، أو الإعداد الثقافي و التربوي العام، وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة، و تسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني و قيم متصلة بمجالات اهتمامه، وتعدده لحياة فاعلة كمهني و مواطن في المجتمع.(1)

1-2-2- الإعداد المهني العام: ويطلق عليها اسم التربية المهنية المحورية، وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية، واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد "بوتشر" من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام، يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي، والإدارة المدرسية، ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس، و التربية العلمية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف، ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.(2)

1-2-3- الإعداد المهني التخصصي: وتطلق عليه بمعنى المدارس اسم الإعداد الأكاديمي، وهو يهدف إلى تزويد طلاب كلية التربية الرياضية بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه للمادة التعليمية التي يتخصص فيها ومساعدته على السيطرة و التمكن من مهاراته و القدرة على توظيفها في المواقف التعليمية لمجموعة الأنشطة التي سيقوم بتدريسها للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، وهي عبارة عن أنشطة جماعية،

1/ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية ، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي ، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ص111.
2 / تامر الداودي ، أستاذ التربية البدنية والرياضية ،المكتبة الرياضية الشاملة، 25 أكتوبر، 2014.

بالإضافة إلى مجموعة مقررات ترتبط بالعلوم الأساسية، و الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو أن يفهم المدرس أساسيات ومنهج و حقائق المادة الدراسية.(1)

1-3- الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية و الرياضية:

- تشير الكفاءة المهنية إلى القدرات و القابليات التي تنتج للفرد الاستمرار في أداء مهام و أنشطة في تخصصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن، و بأقل قدر من الجهد و التكاليف، و هي أربعة أنواع تتمثل في :

1-3-1- الكفاءات التدريسية : نذكر من بينها:

- أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
- أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
- أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.
- أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

1-3-2- الكفاءات العلمية: و هي :

- أن يكون متحصلا على المؤهل الأكاديمي.
- أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية و استيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.

- الاستخدام الجيد للغة العربية و اللغات الأجنبية في مجال مهنته و القيام بدراسات متقدمة.

- الاهتمام بالاطلاع على الروايات و الكتب، وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

1-3-3- الكفاءات الشخصية: و تتمثل في:

- أن يتسم بالمرح و حسن المظهر، و يتحلى بالذكاء و الصبر و الحزم و القدرة على ضبط النفس.

- أن يلاحظ سلوكه و تصرفاته أثناء التدريس، لأن التلاميذ يتخذون مثلا أعلى و قدوة.

- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل و يتحلى بالروح الرياضية.

1/ زكية إبراهيم كامل و آخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، أساسيات في تدريس التربية الرياضية، ط1، ج1، دار الوفاء للنشر و التوزيع القاهرة، 2007 ص16

1-3-4 الكفاءات الأخلاقية: نذكر منها ما يلي :

- أن يتمتع بروح الانتماء للوطن و المجتمع العالمي.
- إحترام مهنة التدريس، و إحترام العاملين بها.
- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما و يحترم شؤون الآخرين.
- أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا و صحة و علما.(1)

1-4 حقوق أستاذ التربية البدنية و الرياضية وتأثيرها على كفاءته المهنية:

- بعد كل الكفايات التي سبق ذكرها عن الأستاذ ، وكل ما يجب يكرس له نفسه جسميا و روحيا لأداء مهمته على أحسن وجه، فإن ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق المؤسسة، و من هذه الحقوق نذكر:
- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.
- يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب و مناهج تعليمية جديدة.
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم.
- يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية و أنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ.
- يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة و أولياء التلاميذ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية.
- يجب توطيد " دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة، حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة و ممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.

1/ تامر الدودي ، أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق .

- ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، و من ثم أهمية الأستاذ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة.

- يجب أن تدرك السلطات أن التحسينات في المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمعلمين في ظروف معيشتهم و عملهم وشروط استخدامهم، و مكانتهم المهنية المستقبلية، هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم عند الأساتذة الأكفاء، و كذا العمل على جذب أعداد بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما إلى مهنة التعليم و الاحتفاظ بهم. (1)

5-1- دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

تحدث عمليات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت لآخر، كمطلب ضروري لارتقاء التعليم، وتحقيق فلسفته وأهدافه، لذلك تتغير أدوار المعلم، لمواكبة التطورات المختلفة، لذا حدد العديد من المتخصصين أدوار المعلم، والتي تساعد على أداء مهامه المختلفة بكفاءة فيما يلي:

1-5-1- الدور التوجيهي: ويتمثل في شرح المدرس المعلومات للتلاميذ و توضيحها بحيث يفهمونها، وهو يبدأ بتعرف المعلم على موقف كل تلميذ و مستواه في فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة، و ما تحصل عليه من معرفة، ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنباً الدوران و التعقيد، كما أنه يثير اهتمام التلميذ للتعليم و ينقل إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات و الكشف عن الحقائق. (1)

2-5-1- الدور النفسي: المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية و الرياضية للصحة النفسية للتلميذ الذي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، لذا فإن الأستاذ يمكنه معالجة الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي،

1/ جوزيف بلاط و آخرون ، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية ، إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس 1986، ص 88
1/ محمد سامي بشير ، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل ، دار العريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، (ط) ، ص 28 - 29 .

كما يقوم ببث الصفات الجيدة و الحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها، وطريقة تقديمها، كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، و روح التعاون الجماعي ، وتقبل الهزيمة و تقييم الذات.(1)

1-5-3- الدور التربوي: وهو أن يسلك الأستاذ الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ، و التي تناسبهم و تساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه و تصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتفقدون به ويقلدونه، و من واجب الأستاذ أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه، و ذلك عن طريق إرشادهم، و أن تكون توجيهاته موجبة توجيهها تربويا صحيحا.(2)

1-6- الصعوبات والعراقيل التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية العديد من العراقيل والمشاكل التي تحول دون تحقيق أهدافه، ويمكن تقسيمها إلى عدة جوانب وهي:

1-6-1- الجوانب الإدارية:

- النظرة غير الشاملة والموضوعية إلى التربية البدنية والرياضية من قبل المدرسة و إدارتها.

- كثرة نصاب المعلم من الحصص.

- عدم توافر البدائل عن الصالات و الملاعب المغطاة بسبب حرارة الجو.

1-6-2- الجوانب الفنية:

- قلة التأهيل من دورات تدريبية مهنية و إعادة النظر بمحتوى التربية البدنية و الرياضية .

- قلة الموجهين "المشرفين" .

1/ سعد جلال ، محمد علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، مصر ، 1976 ، ص 174 .
2/ تامر الداودي ، أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، مرجع سابق .

- تدخل بعض الموجهين التربويين في الجوانب الفنية مما يؤثر سلبا على التدريس.

3-6-1- الجوانب المنهجية:

- عدم مناسبة بعض محتويات المنهج مع طبيعة التلاميذ وكذلك الأدوات و الأجهزة.

- عدم وضوح وفهم تقويم أهداف المنهج باعتباره محصلة للدروس.

- عدم تنفيذ مناهج التربية البدنية و الرياضية تبعا للخطة الدراسية السنوية .

- نقص في المنافسات الرياضية .

4-6-1- الجوانب الخاصة بالتلميذ:

- عدم ارتداء الزي الرياضي لعدد كبير من التلاميذ.

- عزوف بعض التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي.

- عدم الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية لكونها مادة غير أساسية .

- شعور التلاميذ بحرارة الجو يقلل من إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

- هناك بعض الأنشطة لا تتناسب مع ميول و رغبات التلاميذ.

5-6-1- الجوانب الخاصة بالإمكانات:

- عدم توفر و تناسب الإمكانات الحالية من ملاعب و أدوات و منشآت رياضية لعدد التلاميذ.

- قلة الميزانية المخصصة للتربية البدنية و الرياضية.(1)

1/ فارس بوهالي، الصعوبات والعراقيل التي تواجه عمل الأستاذ أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 15_ 18 سنة،(مرجع سابق)،ص19،18.

ملخص

من خلال عرضنا للخلفية النظرية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، توصلنا إلى أن المعلم الجيد يجب أن يتمتع بصفات شخصية وأخرى مهنية تساهم بقدر كبير في قيام علاقة جيدة بينه وبين التلاميذ. ولكي يتحلى الأستاذ بهذه الصفات، يجب أن يعد إعدادا يركز على تهيئته لممارسة مهنته بنجاح بعد التخرج. وهذا الإعداد الذي يخضع له الأستاذ وهو طالب، يمكنه من امتلاك كفايات مهنية فعالة تجعله مبدعا، والتي تتمثل في: الكفايات التدريسية والعلمية والشخصية والاخلاقية.

كما توصلنا إلى أنه ينبغي أن توفر للأستاذ مجموعة من الحقوق ليؤدي دوره التوجيهي والنفسي والتربوي على أكمل وجه. كما استنتجنا أن الأستاذ حين يؤدي دوره تعترضه بعض العراقيل من الناحية الإدارية والفنية والمنهجية، وكذا المتعلقة بالتلميذ، والإمكانيات، تجعله أقل فعالية في تأدية مهمته.



الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ



تمهيد

لاشك أن تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه وتزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة، ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق ألا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1- المنهج العلمي المتبع :

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم، حيث يعرفه رابح تركي أنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها." (1)

أما بشير صالح الرشيد فيعرفه بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث." (2)

2- مجتمع الدراسة و البحث :

يقصد بالمجتمع الإحصائي (تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة، و قد تكون هذه المجموعة مدارس، أو تلاميذ، أو كتبا، أو أية وحدات أخرى) و يمكن تعريفه على أنه كل الأشياء التي تمتلك خصائص أو سمات تتعلق بالمتغير المعطى في التجربة، هذه الخصائص أو السمات قابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي. (3)

و بناء على طبيعة الموضوع البحث فإن المجتمع الإحصائي يضم 15 ثانويات تربوية لبعض مدن و بلديات ولاية باتنة المختلفة من حيث التوزيع الجغرافي على كامل تراب الولاية .

1-2- عينة البحث :

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة

1/ رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984 ، ص23.

2/ بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، 2000، ص59.

3/ محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص14.

دراستها محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة.⁽¹⁾

وتكتسي دراستنا الاستطلاعية أهمية بالغة، لأنه بواسطتها يمكننا التوصل إلى تحديد عينة البحث، وذلك من خلال تحكنا في المتغير المستقل المتمثل في "مقاربة التدريس بالكفاءات" وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية. الدراسة الاستطلاعية هي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته .

2-2- الدراسة الاستطلاعية والاقتراب من العناصر المشكلة لموضوع البحث:

الدراسة الاستطلاعية هي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته. وتكتسي دراستنا الاستطلاعية أهمية بالغة، لأنه بواسطتها يمكننا التوصل إلى تحديد عينة البحث، وذلك من خلال تحكنا في المتغير المستقل المتمثل في مقاربة التدريس بالكفاءات" وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

2-3- عينة البحث الأساسية :

وعليه فقد تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي أساتذة بالمرحلة الثانوي على مستوى بعض ثانويات ولاية باتنة كالتالي :

* ثانويات مدينة باتنة (ثانوية علي النمر، ثانوية عباس لغرور، ثانوية مصطفى بن بولعيد، ثانوية عائشة ام المؤمنين، ثانوية مزياني علي غسيرة، ثانوية علي بوسته، ثانوية صلاح الدين الايوبي، ثانوية البشير الابراهيمي، ثانوية محمد يكن الغسيري...)

2-4-مجالات البحث:

2-4-1- المجال المكاني:

1/ محمد حسين علوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 134 .

ستجرى هذه الدراسة في ثانويات وكلها متواجدة في ولاية باتنة وهي:
(ثانوية علي النمر، ثانوية عباس لغرور، ثانوية مصطفى بن بولعيد، ثانوية عائشة ام المؤمنين، ثانوية مزياني علي غسيرة، ثانوية علي بوستة، ثانوية صلاح الدين الايوبي، ثانوية البشير الابراهيمي، ثانوية محمد يكن الغسيري...).

2-4-2- المجال الزمني :

تمت معالجة البحث في الفترة الممتدة من 07-01-2020 حيث شرعنا ب العمل خلال الشهرين الأولين "جانفي-فيفري" متناولين فيهما الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فكان خلال الفترة "مارس و ماي" تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة ب الاستمارة الإسبانية و قد حاولنا توزيعها على العينة المختارة .

الا ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد جراء وباء كورونا " كوفيد 19" حالت دون ان نتمكن من اكمال بعض الإجراءات التطبيقية المتعلقة بالبحث

2-4-3-المجال البشري :

عينة الأساتذة : تم اعتماد مجموعة من الأساتذة العاملين بالمرحلة الثانوية على مستوى عدد من ثانويات ولاية باتنة، و عددهم 30 أستاذ .

3- تحديد متغيرات الدراسة :

فالمتغير هو أي خاصية أو صفة نلاحظها كباحثين تتغير من حالة إلى أخرى، بحيث يمكن قياس تلك الصفة أو الحالة بمقياس معين .⁽¹⁾
يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

3-1- المتغير المستقل (السبب): وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم

متغيرات أخرى لها علاقة به، وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : مقارنة

1/ عبد الكريم بوحفص : الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005، ص12.

التدريس بالكفاءات .

3-2- المتغير التابع (النتيجة): وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي: **دافعية الإنجاز لدى الأساتذة .**

4- أدوات جمع المعلومات

اعتمدنا في دراستنا هذه على وسائل علمية التي تساعدنا على جمع المعطيات اللازمة للدراسة، و من بين هذه الوسائل التحليل البيولوجرافي، الملاحظة، المقابلة و الاستبيان.

4-1- طريقة التحليل البيولوجرافي :

وهي من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات والموسوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، حتى تكون لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

4-2- الملاحظة

هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة و هي أداة من أدوات جمع البيانات و المعلومات.(1)

4-3- المقابلة:

هي إحدى الأدوات الهامة في جمع المعلومات و يمكن أن تفيدنا كثيرا في هذا

1/ حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي : مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، المعارف بالإسكندرية، 1999، ص201.

البحث من خلال مقابلة أساتذة التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ فهي تعتبر استبياناً شفهيًا.

4-4- الاستبيان:

وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.(1)

استبيان موجه لأساتذة التعليم الثانوي يتكون من "4" محاور:

- **المحور الأول:** هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع المتأثرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟
- **المحور الثاني:** هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع تحمل الصعاب لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟
- **المحور الثالث:** هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع الطموح لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟
- **المحور الرابع:** هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع الاستقلالية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

4-5- صدق و ثبات أدوات البحث:

4-5-1- صدق الأداة :

1/ حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي : مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية ، ص 203-205.

صدق الاستبيان يعني: "التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه".⁽¹⁾

4-5-2- ثبات الأداة:

إن الثبات هو من أهم ما يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها، وكذلك عند استخدامها. يلي في ذلك في الأهمية الثبات. و لتوضيح معنى الثبات، يمكننا أن نبدأ مرة أخرى بسؤال هو: بأي قدر من الدقة، أو بأي قدر من الاتساق، يقيس هذا الاختبار السمة التي يقيسها، أيا كانت هذه السمة؟⁽²⁾

و بغرض التأكد من ثبات الاستبيان قمنا بتوزيعه على "7 أساتذة" و قد اخترنا إعادة توزيعه على نفس الاساتذة اثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية لمعرفة الفروق بين اجابات الاساتذة و كان الفارق الزمني بين التوزيعين اسبوعا كاملا وهذا حتي لا تتمكن العينة من تذكر الاجابات الاولية، حيث تم حساب الفروق باستعمال نظام SPSS و هذا ما يشير الى ان القيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، و درجة الحرية "1" و بهذا نتأكد من ان الأداة تتميز بالثبات .

4-5-3- صدق الاستبيان:

من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى في اللجوء إلى عدد من المحكمين ذوى العلم و الخبرة في مجالات البحث العلمي و من المسؤولين المؤهلين للحكم عليها. وطلب البحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح الأسئلة أداة الدراسة ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجلها، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف و إضافة أو تعديل.

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظة
-------	-------------	----------------	----------

1/ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة : أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة و مطبعة الأشعاع الفنية ، الإسكندرية، 2002، ص167.

2/ سعد عبد الرحمان، محمد عثمان نجاتي: الاختبارات و المقاييس، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1988، ص 55-56 .

01	حمداوي سفيان	دكتوراه	مقبول
02	حشاني راجح	دكتوراه	مقبول
03	لحرش وليد	دكتوراه	مقبول

جدول رقم (01) يمثل رأي الأساتذة بخصوص الاستبيان.

5- الوسائل الإحصائية المستعملة في المعالجة النهائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي حصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ (1):

$$س \longleftarrow 100 \%$$

ع

$$ع \longleftarrow x \quad \text{فإن} \quad x = \frac{ع}{س}$$

X : النسبة المئوية. ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات). س : عدد أفراد العينة.

5-1- قانون معالجة التكرارات كا² (كاف تربيع) و هو :

$$\sum = \frac{(oi - ei)^2}{ei} = كا^2$$

حيث O تمثل التكرارات المشاهدة الحقيقية

E التكرارات النظرية المتوقعة

- يستخدم هذا الاختبار في الحالات التالية :

- اختبار "كا²" لعامل واحد (متغير واحد)، اختبار حسن المطابقة و جودة التوفيق.
- اختبار "كا²" لعاملين (متغيرين) اثنين .

1/ معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 ، ص 34.

2-5- القرار الاحصائي :

إذا كان "كا²" المحسوبة أكبر من "كا²" المجدولة فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول الظاهر محل الدراسة وعليه نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري، و إذا كانت النتائج بالعكس فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية و نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة .

- **حزمة البرامج الإحصائية SPSS:** حيث تتم معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية SPSS و ذلك لابرار الفروق الدالة احصائيا .

- أسباب استخدام الاختبار الاحصائي: يعتبر الاختبار الاحصائي السبيل الوحيد الذي يتبعه الباحث للحصول على البيانات و المعلومات الدقيقة اثناء القيام بدراسة معينة او بحث ما و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الاحصائي و الاختبار الاحصائي من اجل :

- مراجعة البيانات للتأكد من صحتها.
- تصنيف البيانات و تبويبها و جدولتها.
- وصف البيانات و دراسة الخصائص الأساسية لها.
- تقييم النتائج الإحصائية.
- تحليل البيانات و الوصول الى المقاييس الكمية للظواهر التي تحكم المشكلة موضوع البحث

خلاصة

لقد شمل هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، فكان الاستطلاع تمهيدا للعمل الميداني حيث أن هذه الإجراءات تعتبر أسلوب منهجي، في أي بحث يسعى لأن يكون دراسة علمية تركز عليه الدراسات الأخرى، بالإضافة إلى أنها

تساعد الباحث في تحليل النتائج التي توصل إليها من جهة، و من جهة أخرى تجعلنا نثبت تدرج العمل الميداني في الأسلوب المنهجي الذي يتبعه أي بحث علمي. قد شمل أيضا الأجزاء الأخرى للبحث الميداني، بدءا بمنهج البحث و أدواته، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع البحث و العينة المراد دراستها، و أخيرا الأدوات و الوسائل الإحصائية الضرورية للتحليل و المعاينة.



المخاضة



خاتمة

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها- :

- أن المقاربة بالكفاءات ظهرت بسبب التطورات التي حدثت في مجال الشغل، وتم تبنيها في المؤسسات التعليمية؛ لأنها تهدف إلى تكوين أفراد أكفاء قادرين على مواجهة مشكلات تصادفهم في حياتهم العلمية أو العملية وحلها.

- أن التقويم وفق هذه المقاربة شامل يسمح للأستاذ بتقييم التلميذ على مراحل عديدة، وبالتالي معرفة فعالية الطرق التي يتبعها في التدريس.

- أن هذه المقاربة تعتمد طرائق فعالة تمكن التلاميذ من إظهار قدراتهم و مواجهة الصعاب إلي تعترضهم في مختلف مناحي الحياة.

كما توصلنا إلى أن الإنسان تحركه قوة وتدفعه لأداء عمل معين، تتمثل في دافعية الإنجاز وهي تختلف من شخص لآخر بحسب نوع الدافع، فإن كان هذا الدافع هو النجاح، فإنه يتخطى الصعاب وينجح في أداء مهامه، أما إن كان هذا الدافع هو تجنب الفشل فإن أدائه يكون متوسط.

- وأن للأستاذ دورا فعالا في تحريك وتنشيط دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال الجهد الذي يبذله والمهارات التي يتقنها.

وتوصلنا إلى أن نجاح درس مادة التربية البدنية والرياضية مرهون بوجود أستاذ كفء يتحلى بصفات قيادية وكفايات مهنية أعد لها من قبل، مع تمتعه بحقوق تمكنه من تأدية دوره من تخطيط وتوجيه و إرشاد على أكمل وجه.

كما توصلنا إلى أن هنالك مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضة، وبالتالي تنعكس على تدريس المادة .



قائمة

المصاوير والمرآجيع



قائمة المصادر و المراجع:

أ-الكتب:

- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، المهنة و الاعداد المهني، النظام الأكاديمي دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- بشير صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000.
- جوزيف بلاط و آخرون، إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و المدرسة الثانوية، إدارة التربية المنظمة العربية التربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1986.
- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، منشئة المعارف، الاسكندرية، 1999.
- خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني و التفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف، دار، الجزائر، ط2، 2004.
- رابح تركي، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
- رمضان أرزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجيات التعليم بمقاربة الكفاءات ،دار الأكل للطباعة و النشر و التوزيع، تيزي وزو، الجزائر، 2002.
- زكية إبراهيم كامل و آخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، أساسيات في تدريس التربية الرياضية، ط1، ج1، دار الوفاء للنشر و التوزيع، القاهرة، 2007.
- سعد جلال، محمد علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976.
- سعد عبد الرحمان، محمد عثمان نجاتي، الاختبارات و المقاييس، ط2، دار الشروق، القاهرة، 1988.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية -المفهوم- التدريب- الأداء، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2003.
- عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- عبد اللطيف محمد خليف، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط، 2006.
- العربي عقون، مدخل الى التقييم التربوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر ، ط، 2006.
- علي أحمد السيد، أحمد محمد سالم، التقويم في المنظومة التربوية، مكتبة الرشد للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية، 2004.

- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، 2002.
- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر، 2005.
- لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات، دارهومة، الجزائر، 2003.
- مجدي عزيز، تصنيف المقاييس التربوية و أدواتها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005.
- محمد حسين علوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- محمد سامي بشير، المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة .ط.
- محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للنشر، الجزائر، ط2، 2004.
- محمد الطاهر و علي، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، الجزائر، 2006.
- محمد كافي، تقييم كفايات، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004.
- محمد نصر الدين رضوان، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- محمد و علي، بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة، الجزائر، 2006.
- محمود داود سليمان الربيعي، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- معين أمين السيد، المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر و التوزيع، القبة، 1998.
- مكارم حلمي، أبو مراحة و آخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2008.
- نسيم عون، التعلم و بناء الانسان معرفيا- نفسيا- اجتماعيا، دار الفرابي، 2005.
- ب- الموسوعات و المعاجم:**
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.
- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1992.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.
- ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله، محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد ، الشادلي، دار المعارف ، القاهرة.

- ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005.
- المذكرات و الرسائل الجامعية:**
- جميلة اليسري، الأهداف التعليمية و الأدائية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط،(مذكرة ماستر)، جامعة العقيد آكلي حند الحاج، 2011.
- خالد غربي، إلياس قدة، اتجاهات أساتذة السنة الخامسة ابتدائي نحو تدريس مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفاءات(مذكرة ماستر)، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2014.
- خالد لعلو، بن عراوي بلال، دراسة الأنشطة التدريسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات،(مذكرة ماستر)،جامعة العربي بن مهيدي، 2014.
- داود بوزامة، متطلبات مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة،(مذكرة ماستر)،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015.
- سومية هادف، الضغوط المهنية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي العمال غير الأجراء، (مذكرة ماستر)،جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.
- فارس بوهالي، الصعوبات و العراقيل التي تواجه عمل الأستاذ أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية المرحلة العمرية 15-18 سنة،(مذكرة ماستر)،جامعة المسيلة 2015.
- قويدر تموز، الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة الجلفة،(مذكرة ماستر)، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016.
- محمود لعرايبي، دراسة كشفية لممارسة المعلمية المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2010.
- هشام يحه، مقاربة التدريس بالكفاءات و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية،(مذكرة ماستر)،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- المقالات و الجرائد و المجالات:**
- الاخضر عواريب، اسماعيل الأعوز، التقويم في اطار المقاربة بالكفاءات، مؤتمر التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- تامر الدواي، أستاذ التربية البدنية و الرياضية، المكتبة الرياضية الشاملة، 25 أكتوبر، 2014.
- خالد بن مطر السهلي، قوة الإنجاز، صحيفة جامعتي، جامعة الأمير نظام بن عبد العزيز، 12 سبتمبر 2020.

- راضية ويس، المقاربة بالكفاءات ماهيتها و دواعي تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، العدد11، 2015.
- سارة مبارك، أمينة محمد عثمان، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسيا بكلية التربية بالزلفي، دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد87، 2017.
- شيماء جمال، مفهوم التدريس، موقع دراستي 31 مارس 2011.
- لخضر لكحل، التقويم في المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد11، جامعة الجزائر، 2004.
- محمد بن دينة، مفهوم الانجاز، صحيفة الأيام، العدد64-97، 2 جانفي 2016.
- نهى سطاوالي، طرائق التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات، منتديات الجلفة لكل الجزائريين و العرب.
- التدريس وفق بيداغوجية المشروع، تربية و تكوين.
- مشروع حقائب تدريب أعضاء هيئة التدريس، أسس التقويم التربوي و إعداد الاختبارات، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- المواقع الالكترونية :

<http://www.alayam.com>

<http://www.djelfa.info>

<http://manifest.unv.ouargla.dz>

<http://edu.psau.edu.sa>

<https://tarbyawatnia.wordpress.com>

<https://np.psau.edu.sa>

<https://books.google.dz>



الاستبيان



جامعة محمد خيضر

بسكرة

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

السادة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ، تحية

طيبة و بعد :

في اطار القيام بدراسة تحت عنوان " مقارنة التدريس بالكفاءات

و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية و

الرياضية "

دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الثانوي لولاية باتنة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، تخصص

النشاط البدني الرياضي التربوي ،

و بصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا

الموضوع نرجو منك الإجابة عن أسئلة الاستبيان بعناية و صدق

و تأكد من حفظ سرية اجابتك التي لن تستخدم الا لأغراض

علمية .

ولك منا جزيل الشكر.

المحور الأول : هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع المثابرة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟

1- هل تمارس التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا

2- هل تلقيتم تكويناً حول هذه المقاربة في التدريس ؟

نعم لا

3- هل تسهل هذه المقاربة في التدريس العملية التعليمية بما يحفز الأستاذ على الإبداع أكثر ؟

نعم لا

4- هل تعتقد ان التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يجعل العملية التعليمية اكثر تشويقاً و فعالية ؟

نعم لا

5- هل ممارسة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يساهم في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ؟

نعم لا

- المحور الثاني :

- هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع تحمل الصعاب لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟

6- هل تتلقى صعوبة اثناء (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا

7- هل توظف مشكلات حقيقية نابعة من حياة المتعلم اثناء القيام بالعملية التعليمية ؟

نعم لا

8- هل تقوم بتقديم عروض توضيحية لشرح المهارات و الأهداف التي خططت لها ؟
 نعم لا

9- هل توظف مفاهيم متعلقة بمواد أخرى ك الرياضيات او الفيزياء اثناء أداء العملية التعليمية في اطار ما يسمى بالكفاءة العرضية الذي تركز عليه هذه المقاربة؟
 نعم لا

10- هل تقوم بالأداء الدوري للعملية التقييمية بأداء كل أنواع التقييم الذي اقرته المقاربة بالكفاءات (تقويم تشخيصي ، تكويني ، تحصيلي)
 نعم لا

المحور الثالث :

- هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع الطموح لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟

11- هل تعتقد ان التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يفتح افاق و اهداف اكبر امام الأستاذ للسعي نحوها ؟

نعم لا

12- هل تحرص على متابعة المستجدات و الدورات التكوينية التي تدرج في اطار هذه المقاربة ؟

نعم لا

13- هل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يساعدك على التنظيم الجيد و المنسجم (موضوعيا و سيكولوجيا) للعملية التعليمية ؟

نعم لا

14- هل تعتقد ان التدريس وفق المقاربة بالكفاءات اعطى الحرية للأستاذ للأبداع اكثر وتوظيف طاقات بشكل جيد بما يخدم العملية التعليمية ؟

نعم لا

15- هل تسهل المقاربة بالكفاءات عملية انتقاء الموهوبين و المشاركة في الدورات الرياضية المحلية و الوطنية ؟

نعم لا

* المحور الرابع:

- هل هناك علاقة بين التدريس وفق المقاربة بالكفاءات و دافع الاستقلالية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

16- هل تستعين بدليل و منهاج التربية البدنية و الرياضية لبناء الوحدات التعليمية الخاصة بك ؟

نعم لا

17- هل تقوم بالأداء الدوري للتغذية الراجعة " feed bak " بالاعتماد على مكتسباتك و التكوين الذي تتلقاه ؟

نعم لا

18- هل تمارس التواصل التعليمي (لفظي /غير لفظي) بفعالية اثناء ادائك للعملية التعليمية ؟

نعم لا

19- هل تعتقد ان التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يفتح المجال لبناء جوانب مهمة لشخصية متكاملة (نفسيا ، اجتماعيا ، معرفيا)؟

نعم لا

20- هل تراعي مبدأ الفروق الفردية ، و التدرج من البسيط الى المعقد في بناء العملية التعليمية ؟

نعم لا